



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد مائة وأربعة
(أكتوبر 2024)

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)





مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد مائة وأربعة أكتوبر 2024

تصدر شهرياً

السنة الخمسون - تأسست عام 1974



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دورية علمية مُكَّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري
أ/ أماني جرجس
أمين المركز

إشراف فني
د/ أمل حسن
رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس قسم النشر
أ/ راندا نوار قسم النشر
أ/ زينب أحمد قسم النشر
أ/ شيماء بكر قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشاد عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة (المراسلات الخاصة) بالمجلة (إلى): د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكلام) 21×13 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباعد بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تبرير البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support@asu.edu.eg)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercjournals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر .

محتويات العدد 104

الصفحة

عنوان البحث

- **LEGAL STUDIES** **الدراسات القانونية**
 1. الجوانب القانونية للأصول الرقمية (دراسة مقارنة) 38-3
أحمد محمد حسن محمد حسن
 2. الحدود الفاصلة بين مفهوم الطرف الموضوعي والطرف الثالث في إطار الأسرة 80-39
العقدية
أندرو ميشيل يوسف حفيري
- **ARABIC LANGUAGE STUDIES** **دراسات اللغة العربية**
 3. بنية الاستدعاء في عناوين المقامات العربية " (الهمداني والحريي- نموذجًا) 124-83
بسمة رمضان يوسف
- **SOCIAL STUDEIES** **الدراسات الاجتماعية**
 4. التدايعات الاجتماعية والاقتصادية للغلاء المعيشي على محدودي الدخل في 212-127
المجتمع المصري- دراسة ميدانية
السيد عيد فرج موسى - إيمان محمد السيد الصياد
 5. ديناميات السعادة، والمتعة، والرفاهية الذاتية للشباب: بحث تجريبي قائم على 260-213
النوع الاجتماعي في الكويت
جواد عبدالرضا عبدالرزاق يعقوب يوسف بدر القلاف - خالد عبدالله سعد محمد
سعد النخيلان. - فاطمة عبدالأمير علي طاهر محمد حسن الناصر
- **GEOGRAPHICAL STUDEIES** **الدراسات الجغرافية**
 6. تحليل جغرافي للتجاوزات على الأراضي الزراعية في بلدية الأعظمية 298-263
دنيا وحيد عبد الأمير
- **STUDIES OF LIBRARIES AND INFORMATION** **دراسات المكتبات والمعلومات**
 7. المجالات العلمية بالجامعات الليبية» دراسة تحليلية لمراحل نشرها إلكترونيًا» 326-301
محسن صالح أمحمد بوحميده

8. دور أخصائي المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لدي المستفيدين من المكتبة 327-346
الجامعية
فائزة عبدربه عبدالله المنصوري

POLITICAL STUDIES

• الدراسات السياسية

9. أثر الحركة الاحتجاجية على مستقبل التغيير السياسي في السودان بعد العام 349-378
2019م
بدرية صالح عبد الله - أحمد عدنان كاظم
10. أيديولوجيا العنف في الفكر الإسلامي: داعش أنموذجًا 379-412
فاضل عباس جبار المحمداوي
11. نظرية التعددية الثقافية في الفكر السياسي لـ"ويل كيمليكا": دراسة نقدية 413-440
عبير سهام مهدي - منى حمدي حكمت.

MEDIA STUDIES

• الدراسات الاعلامية

12. تمثيلات صورة المرأة داخل النسق المسرحي الفلسطيني المعاصر: مسرح 443-494
عشتار أنموذجًا
رانيا عبدالرؤوف يوسف إبراهيم فتح الباب

LINGUISTIC STUDIES

• الدراسات اللغوية

13. 30-3Egypt's Shift From National to Global Framing of Child
Labor Policy From the 1980s Until 2022.....
Shaimaa Magued
14. 60-31Political Contributions of Feminist Movement in Western
Thought
Amer Mohammed Mahdi - Ahmed Adnan Azeez

افتتاحية العدد 104

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد (104 - أكتوبر 2024) من مجلة المركز «مجلة بحوث الشرق الأوسط». هذه المجلة العربية التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات اللغة العربية، دراسات اجتماعية، دراسات جغرافية، دراسات المكتبات والمعلومات، دراسات سياسية، دراسات إعلامية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تُعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية. والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجالات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

ديناميات السعادة، والمتعة، والرفاهية الذاتية للشباب:

بحث تجريبي قائم على النوع الاجتماعي في الكويت

**DYNAMICS OF HAPPINESS, PLEASURE,
AND SUBJECTIVE WELL-BEING OF THE
YOUTH: GENDER BASED EMPIRICAL
RESEARCH IN KUWAIT**

جواد عبدالرضا عبدالرزاق يعقوب يوسف خالد عبدالله سعد محمد سعد النخيلان

بدر القلاف

Khaled A S M S Alnkhailan

Jawad A A Y Y B Alqallaf.

قسم الدراسات الاجتماعية - كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات الاجتماعية - كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

k.alnkhailan@gmail.com

dr.alqallaf@hotmail.com

فاطمة عبدالأمير علي ظاهر محمد حسن الناصر

Fatimah A A T M H Alnaser

قسم الدراسات الاجتماعية - كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

Dr.f.alnaser@hotmail.com



www.mercj.journals.ekb.eg



الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين المتعة، والسعادة، والرفاهية الذاتية للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ و ٢٤ عامًا) في الكويت، وما إذا كان هناك اختلاف بين الجنسين في تصور هذه التركيبات البحثية.

اعتمد هذا البحث على النموذج الوضعي باستخدام تصميم البحث الارتباطي، واستُخدمت طريقة أخذ عينات المسح؛ ووفقاً لذلك؛ جُمعت البيانات باستخدام استبيان عبر الإنترنت. وقد بلغ حجم العينة المختارة ٤٤٠ طالب جامعي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وبناءً على عينات ملائمة؛ أُجريت التحليلات الإحصائية باستخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، ونمذجة المعادلة الهيكلية Structural Equation Modelling.

أظهرت النتائج أن الشباب اختلفوا في مفاهيم القائمة على النوع الاجتماعي فقط في متغير "المتعة"، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالخصائص الديموغرافية الأخرى وأي من متغيرات الدراسة. ومن بين الفرضيات الرئيسة الثلاث؛ فرضية وسيطة واحدة وإحدى عشرة فرضية مباشرة، ودُعمت الفرضيات الثلاثة الرئيسة وفرضية الوسيط. كذلك دُعمت ثمانية فقط من الفرضيات المباشرة على مستوى الأبعاد ولم تُدعم الفرضيات الثلاثة المتبقية. توصلت الدراسة إلى أن كل من المتعة والسعادة لهما علاقة إيجابية كبيرة مع الرفاهية الذاتية، وأن المتعة لها علاقة إيجابية كبيرة بالسعادة. أما على مستوى الأبعاد؛ فقد دُعمت جميع الفرضيات باستثناء علاقة "المشاركة في الحياة" مع الأبعاد الثلاثة للرفاهية الذاتية (تقييم الحياة والتأثير والسعادة).

أدت هذه النتائج إلى آثار نظرية وعملية في شكل نموذج يحدد الرفاهية الذاتية للشباب، بالإضافة إلى اقتراحات لوزارة التربية والتعليم في الكويت لتعزيز الرفاهية الذاتية للشباب من خلال المشاركة الهادفة في المناهج الدراسية والمشاركة في الأنشطة المنهجية في الكلية.

الكلمات المفتاحية: السعادة، المتعة، الرفاهية الذاتية.



ABSTRACT:

The purpose of this research was to find the relationships between pleasure, happiness, and subjective wellbeing of the youth (ages between 15 to 24 years) and if there was a gender difference in the perception of these research constructs. This research was based on the positivist paradigm using correlational research design. A survey sampling method has been used; accordingly, data was collected using an online questionnaire survey as the instrument. The sample size chosen is 440 college students in Kuwait, based on convenience sampling. Analysis has been carried out using MANOVA (Multiple Analysis of Variance) and SEM (Structural Equation Modelling).

Results have revealed that the youth differed in their gender-based perceptions only in the research construct *pleasure* and there was no significant difference with respect to other demographic characteristics in any other variables of the study. Among the three main hypotheses, one mediating hypothesis, and eleven direct hypotheses all the three main hypotheses and the mediating hypothesis were supported; however, only eight of the direct hypotheses at the dimensional level were supported and the remaining three were not supported. The finding of the research was that both *pleasure* and *happiness* had a significant positive relationship with subjective wellbeing, and *pleasure* had a significant positive relationship with *happiness*. At the dimensional level, all the hypotheses were supported except for the relationship of life-engagement with the three dimensions of subjective wellbeing – life-evaluation, affect, and eudaimonia. These findings have led to the theoretical and practical implications in the form of a model defining the subjective wellbeing of the youth, and suggestions for the Ministry of Education in Kuwait to enhance the subjective wellbeing of the youth through meaningful engagement in the curricular and co-curricular activities in the college.

Keywords: Happiness, Pleasure, Subjective Wellbeing.



المقدمة:

في أبحاث علم الاجتماع تُوقشت العلاقة بين المتعة (*pleasure*) (PLS) ، والسعادة (*happiness*) (HPP) على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، ولكن نسبياً لم يُبحث عنها فيما يتعلق بتأثيرها على الرفاهية الذاتية (*subjective*) (SWB) *wellbeing*⁽¹⁾.

(المتعة) هي تجربة حسية، و(السعادة) هي حالة ذهنية. وعلى الرغم من استخدامها بالتبادل في العديد من المناقشات؛ فإنها تختلف اختلافاً كبيراً وفقاً لطبيعة واهتمام البحث العلمي.

(Heathwood, 2022; Lin et al., 2022) .

تُعد (المتعة) تكافؤاً إيجابياً، ويمكن أن يحدث إما بشكل موضوعي أو ذاتي (كرد فعل إعجاب)، وعادة ما يكون كلاهما معاً في موقف يتعرض له الفرد (Kringelbach & Berridge, 2010). ووجد الباحثون أن الشباب لديهم مستوى منخفض في قدرات ضبط النفس؛ لذلك قد يتجنبوا الانخراط في أنشطة هادفة ذات معنى، وبدلاً من ذلك يقضون الوقت في أنشطة أقل أهمية لمجرد أنها تثير المتعة والراحة (Hornsey et al., 2018)؛ لذلك وجب عمل دراسة منهجية حول كيفية تمكين الشباب من ممارسة أنشطة هادفة من خلال أنشطة تجلب السعادة لهم بحيث تضمن رفاهتهم وتحويلهم إلى عناصر مفيدة في المجتمع.

و(السعادة) هي جانب آخر؛ فهي هدف أي فرد بغض النظر عن العمر، تكمن الحالة المثالية للسعادة في إشراك المرء في نشاط ممتع وهادف ومفيد للمجتمع (McKeon, 2001). وفي الطريقة التي تُستخدم بها المتعة بالتبادل مع السعادة، وتُستخدم السعادة بالتبادل مع الرفاهية، ولكن وجد الباحثون أن السعادة ترتبط أكثر بعلم النفس، ويمكن ربطها بالدراسات الاقتصادية عندما تكون مرتبطة ببعض الأنشطة.

(Fitriana et al., 2022) .



ارتبطت السعادة بثلاثة أبعاد هي: الرضا، والالتزام بشيء ما، والثالث الشعور الإيجابي. (Khan & Jan, 2015) .

وهناك العديد من الأبعاد الأخرى للسعادة التي حددها الباحثون والتي تشمل: المشاركة، والمزاج الإيجابي، والنشاط، والاستيعاب، وما إلى ذلك.

(Arslan & Allen, 2022; Lindseth & Norberg, 2022; .

Ostafin et al., 2022)

وبالتالي؛ السعادة هي بناء متعدد الأبعاد وأي بحث حوله يجب أن يركز على بعد محدد؛ لذا ركز هذا البحث الموجه نحو الشباب على بعدين من الاهتمامات المحددة؛ هما: "معنى الحياة" Life-Meaning (LFM) ، و"المشاركة في الحياة" Life-Engagement (LEN).

إن مصطلح "معنى الحياة" يشير إلى خدمة هدف أسمى للحياة، وتقديم فائدة للمجتمع، وجعل العالم مكانًا أفضل للعيش، وله معنى دائم، وصورة أكبر للحياة إلى حد كبير.

(Arslan & Allen, 2022; Lindseth & Norberg, 2022; .

Ostafin et al., 2022)

ويشير مصطلح "المشاركة في الحياة" إلى البحث عن الفرص الصعبة، والمشاركة في الأنشطة الشاقة، وعدم الانجراف وراء الانحرافات.

(Berezina et al., 2020; Brandstätter et al., 2014; Hill et .

al., 2019)

تُعد الرفاهية الذاتية *Subjective Wellbeing (SWB)* أيضًا متغيرًا متعدد

الأبعاد، وقد درسه الباحثون على أساس ثلاثة أبعاد هي: "تقييم الحياة"-Life-



Evaluation (LFE)، و"التأثير" (Affect (AFF)، و"الازدهار" eudaimonia (EUD).

وفيما يتعلق "بتقييم الحياة"؛ فهي رضا المرء في الحياة، ويشير إلى كيف يشعر الفرد حيال تحقق أهداف حياته (Blanchflower, 2009; Stiglitz et al., 2009; Wienk et al., 2022)؛ بينما يشير مصطلح "التأثير" إلى أنه شعور الفرد بالرفاهية، ويمكن تحديده من خلال الطريقة التي يختبر بها المرء الحالات العاطفية للحياة. (Damberg & Frömbing, 2022; Huschka, 2008; Törnblom . and Kazemi, 2012) أما البعد الثالث "الازدهار" فهو الجزء المزدهر من الرفاهية الذاتية، ويعطى من خلال كيفية تقدم الفرد في الحياة. (Deci and Ryan, 2006, Henderson & Knight, 2012; Ryff & Singer, 2008)

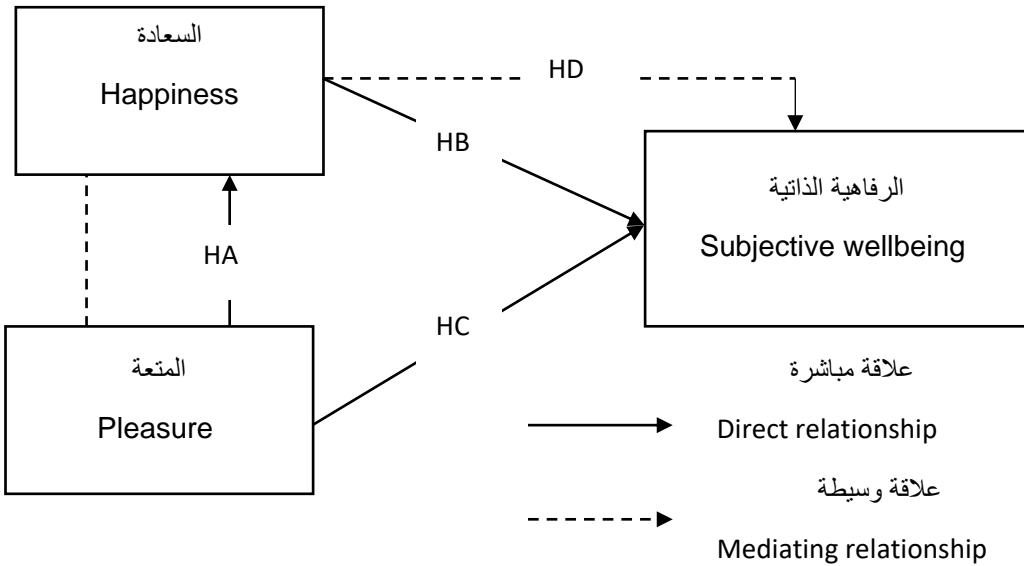
لقد دُرست متغيرات البحث سابقة الذكر على نطاق واسع في الدول الغربية؛ إلا أنه لا توجد العديد من هذه الدراسات في دول الشرق الأوسط. علاوة على ذلك؛ هناك عدد قليل من الدراسات التي طورت واختبرت النماذج المتعلقة بمتغيرات البحث هذه؛ لذا فإن الهدف من هذا البحث هو اختبار العلاقة المتبادلة بين المتعة، والسعادة، والرفاهية الذاتية، على مستوى تركيبات و متغيرات أو أبعاد البحث. علاوة على ذلك؛ تبحث الدراسة فيما إذا كان تصور الشباب في الكويت يختلف اختلافاً كبيراً من حيث أبنية وأبعاد البحث الحالي المقترح. والهدف النهائي هو تقديم اقتراحات إلى وزارة التربية والتعليم العالي لتطوير آليات لتعزيز الرفاهية الذاتية للشباب في الكويت.



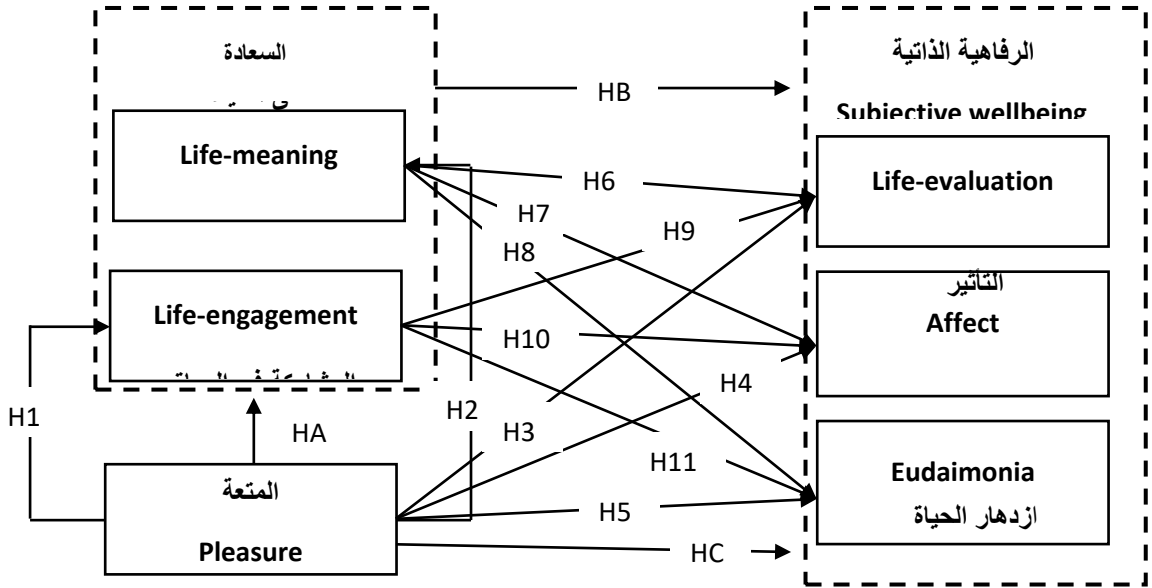
منهج البحث العلمي:

النموذج الافتراضي:

طُور النموذج الافتراضي بناءً على البحث المعاصر في مجال الرفاهية الذاتية. ويوجد نموذجان؛ أولهما يتعامل مع الفرضيات الرئيسية المفترضة على بنى البحث: المتعة، والسعادة، والرفاهية الذاتية (الشكل ١). أما النموذج الثاني؛ فيختبر الفرضيات على المستوى البعدي لتركيبات البحث السابق ذكرها (شكل ٢). وفيما يلي الروابط التي طُورت.



الشكل ١: نموذج افتراضي - بناء البحث.



الشكل ٢: نموذج افتراضي - أبعاد البحث.

الفرضيات المتعلقة ببناء البحث الرئيسية (متغيرات البحث الرئيسية):

١. العلاقة بين المتعة والسعادة.

اعتمد النموذج الذي طُور في هذا البحث على نتائج البحوث السابقة حول أبنية البحث (الشكل ١). تُعد الأدبيات التي تناولت دراسة "المتعة" و"السعادة" مليئة بالتناقضات؛ فنجد أن "جروس" يدعي Gros et al., (2020) أن العلاقة بين المتعة والسعادة قوية للغاية؛ لدرجة أنه تم التعامل معها في العديد من المناسبات على أنها مترادفات، بينما يتحدث كل من "كرنجيلباتش" و"بريج" Kringelbach & Berridge, (2010) على المستوى التشريحي العصبي؛ على أنه وللوهلة الأولى قد يبدو أن المتعة تؤدي إلى السعادة، لكن قد أظهر الفهم العميق في الدراسة أنه فقط آثار للحالة النفسية



لـ "الحاجة" ولم يؤدي في الواقع إلى السعادة. وفي دراسة أخرى؛ تم التوصل إلى أن المتعة تعد نتيجة الشعور بالراحة من الحافز المفرط لإظهار سلوك مجزي، وأن السعادة تريح من الظروف السلبية أو المتضاربة. (Loonen & Ivanova, 2016)

وأجرى "هورنسي" (2018) Hornsey دراسة تجريبية في مجتمعات كلية بلغ حجم العينة ٢٣٩٢ وغير كلية بحجم عينة ٦٢٣٩ مع الأخذ في الاعتبار 27 دولة، ووجد أن هناك اختلافاً كبيراً في تصورات المتعة والسعادة بين هذين التصنيفين. وقد كان هذا البحث موجهاً نحو الاختلافات الثقافية في تصور المتعة والسعادة، ولكن لم يُحقق في الترابط بين هذين البنائين أو المتغيرين. يذكر "هايبرون" (2001) Haybron أنه لا يمكن تفسير الميزات على أنها مكونة للسعادة، ويروي كيف أن الأشخاص الذين يمكنهم الوصول إلى المتعة لا يزالون غير سعداء، وبالتالي فهم مستقلون عن بعضهم البعض. ووفقاً لـ "لوستج" (2017) Lustig؛ فإن البعد الزمني هو الفرق بين المتعة والسعادة. وجد كذلك "جروس" وآخرون (2020) Gros et al.، في دراستهم التجريبية على عينة من (٢٢ طالباً جامعياً، و٧ طالبات جامعات) حول المتعة والسعادة أثناء لعب ألعاب الفيديو، تبين أن اللعبة كانت تميل أكثر نحو السعادة أكثر من المتعة وأن هذين المصطلحين كانا مستقلين عن بعضهم البعض؛ وبالتالي يجب إجراء مزيد من التحقيق في العلاقة بين المتعة والسعادة للوصول إلى نتيجة ملموسة، ولهذا افتُرضت الفرضية الآتية:

فرضية (أ) HA: المتعة لها علاقة كبيرة بالسعادة.

٢. العلاقة بين السعادة، والرفاهية الذاتية.

(الرفاهية الذاتية) مشتقة من الرضا في الحياة، وتجارب المشاعر الإيجابية المتكررة؛ مثل: الفرح، والسعادة، والمشاعر السلبية النادرة؛ مثل: الحزن، والغضب



(Bakker & Oerlemans, 2011). لقد تصور "دينير" (2009) Diener الرفاهية الذاتية على أنها بناء متعدد الأبعاد والسعادة هي سابقة لذلك. كما أجرى "تشنين ودافي" (2008) Chen & Davey بحثاً تجريبياً باستخدام حجم عينة من ١٣٥ شخصاً وأثبتوا أن السعادة والرفاهية الذاتية مرتبطان بشكل إيجابي. كذلك اختبر كل من "جيجر" و"ماكيرون" (2016) Geiger & MacKerron من خلال دراسة طولية (ن = ٢٩١٤٥) العلاقة بين السعادة والرفاهية الذاتية في سياق شرب الكحول، وقد وجدوا أنه في الكميات المنخفضة كان الاثنان مرتبطين بشكل إيجابي، ولكن فوق حد معين تبين أن العلاقة سلبية. وقد أثبت "دينير" وآخرون (1997) Diener et al., أن عوامل؛ مثل: الرضا عن الحياة والمشاعر الممتعة توفر السعادة للفرد والتي بدورها يمكن أن تقوي الرفاهية الذاتية؛ في حين أن هناك دراسات مماثلة اختبرت العلاقة بين هذين المتغيرين، ولم يكن هناك دليل على إجراء دراسة بين الشباب في هذا الاتجاه، ومن ثم تمت صياغة الفرضية الآتية:

فرضية (ب) HB : السعادة لها علاقة كبيرة بالرفاهية الذاتية.

٣. العلاقة بين المتعة والرفاهية الذاتية.

رغم أن هناك عدداً كافياً من الدراسات حول السعادة؛ فإنه لم يُبحث كثيراً عن المتعة فيما يتعلق بعلاقتها بالرفاهية الذاتية. لقد أُسست العلاقة بين المتعة والرفاهية الذاتية على نطاق واسع جداً في سياق السياحة من قبل مجموعة من الباحثين (على سبيل المثال ، Corvo ، 2010، Gilbert & Abdullah ، 2004، Musikanski ، et al. ، 2019، Smith & Diekmann ، 2017). تُعد المتعة بمثابة رد فعل إعجاب موضوعي أو شخصي للتأثير الممتع للمحفز وتُصور لتؤدي إلى الرفاهية الذاتية (Berridge & Kringelbach ، 2008).



لقد تصور "بريج" و"كرينجلباتش" (2008) Berridge & Kringelbach أن الأدمغة تولد حالات المتعة عند مواجهتها بالسرور والتي يمكن أن تؤدي إلى الرفاهية الذاتية، كما أنشأ كل من "كرنجيلباتش" و"بريج" (2017) Kringelbach & Berridge علاقة مفاهيمية بين المتعة والرفاهية الذاتية من خلال دراسة الجوهر العاطفي للعاطفة. أيضًا أنشأ "جيب جابير" وآخرون (2008) Geb Gebauer et al., علاقة إيجابية بين المتعة والرفاهية الذاتية من خلال دراسة تجريبية بحجم عينة من ٨١٢ من أمريكا، وأوروبا، وآسيا، وأستراليا، والشرق الأوسط. ويؤيد "فيليب" (2014) Filep العلاقة بين المتعة والرفاهية الذاتية، ويوصي بالتحسين في أحجام فترات الاستجابة، والحساسية للتغيير، ونقاء العامل، ومقاييس الصدق عند استخدام المقاييس في القياس الكمي لهذين العاملين. وللحصول على نظرة أعمق في العلاقة بين المتعة والرفاهية الذاتية لدى الشباب، افترضت الفرضية الآتية.

فرضية (ج) HC : المتعة لها علاقة كبيرة بالرفاهية الذاتية.

الفرضيات المتعلقة بأبعاد البحث (متغيرات البحث الفرعية):

١. العلاقة بين المتعة (متغير رئيس)، والمشاركة في الحياة ومعنى الحياة (متغيرات فرعية "أبعاد السعادة").

قام "فيل برودرك" وآخرون (2009) Vella-Brodrick et al., بأخذ عينة من ١٢٦٢٢ بالغًا من الولايات المتحدة، و٣٣٢ شخصًا بالغًا من أستراليا وأثبتوا العلاقة بين المتعة مع المشاركة في الحياة ومعنى الحياة. كما قام "ماكنتيري" وآخرون (2022) McIntyre et al., من خلال مراجعة منهجية للأدبيات بإثبات حقيقة علاقة "المتعة" مع "معنى الحياة" بالأدلة، وتظل الجوانب المعرفية أو الحيوية لـ "المشاركة في الحياة" غير مستكشفة إلى الحد المطلوب. أما "كوريل" وآخرون Correll et al.,



(2022)؛ فقد جمعوا بيانات للخروج بثلاثة 3 دراسات، وأثبتوا أن العوامل العاطفية والجسدية والاجتماعية والمعرفية لها تأثير على المشاركة في الحياة، ويمكن أن يكون للمتعة تأثير عليها. كما كشفت الدراسة أيضًا أن المتعة لها القدرة على تطوير هوية الفرد التي تشمل معنى الحياة. واختبر "برويل" وآخرون (Proyer et al., 2012) باستخدام حجم عينة من ٧٤٤ بالغًا من النمسا والصين وسويسرا الاتجاهات الثلاثة للسعادة؛ حياة المتعة، المشاركة في الحياة ومعنى الحياة، ووجدوا أن الثلاثة مترابطون. وهناك العديد من هذه الدراسات على المنوال نفسه، ولكن لا توجد أدلة كثيرة على دراسة هذه المتغيرات بين الشباب، ومن ثم افترضت الفرضيات الآتية.

فرضية ١ H1 : المتعة لها علاقة كبيرة بالمشاركة في الحياة.

فرضية ٢ H2 : المتعة لها علاقة كبيرة بمعنى الحياة.

٢. العلاقة المتعة (متغير رئيس) بتقييم الحياة والتأثير وازدهار الحياة (متغيرات فرعية "أبعاد الرفاهية الذاتية").

لقد تصور "تشروستك" (Chrostek 2016) أن المتعة مرتبطة بنهج اللذة في الحياة وأنها مرتبطة بالتجارب الممتعة وتجنب الألم.. وبالتالي؛ فإن المفهوم مرتبط بالتقليد النفعي لتعظيم المشاعر الإيجابية وفي الوقت نفسه تقليل السلبية. المتعة هي نتيجة تجربة شيء مثل: قطعة فنية أو نشاط رياضي أو عمل، وترتبط بوجود هدف للحياة؛ وبالتالي يكون لها تأثير على الرفاهية الذاتية. وجد "كرنجيلباتش" و"بريج" Kringelbach & Berridge (2017) أن الوصول إلى المتعة يمكن أن يؤدي إلى السعادة، وأن الحرمان من المتعة يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات عاطفية. كذلك ربطت العديد من الدراسات السابقة أيضًا بين المتعة بالتأثير وازدهار الحياة Seligman et al., 2005). وجد "دينير" وآخرون (Diener et al., 2010) أن امتلاك وسائل الراحة الفاخرة والرضا عن المستوى المعيشي الذان يمنحان المتعة كانا من العوامل



القوية للتنبؤ بتقييم الحياة، لكن لم تكن هناك دراسة تقدم دليلاً تجريبياً على العلاقة بين هذه المتغيرات، وبالتالي افترضت الفرضيات الآتية.

فرضية ٣ H3 : المتعة لها علاقة كبيرة بتقييم الحياة.

فرضية ٤ H4 : المتعة لها علاقة كبيرة بالتأثير.

فرضية ٥ H5 : المتعة لها علاقة كبيرة مع ازدهار الحياة.

٣. العلاقة بين معنى الحياة (متغير فرعي "أحد أبعاد السعادة") بتقييم الحياة والتأثير وازدهار الحياة (متغيرات فرعية "أبعاد الرفاهية الذاتية").

أجرى "مافوني" وآخرون (Maffoni et al., 2021) دراسة مقطعية و متعددة المراكز لتوظيف متخصصين في الرعاية التلطيفية وإعادة التأهيل العصبي (ن = 297) بهدف تقديم دليل تجريبي للعلاقة بين معنى الحياة وتقييم الحياة في سياق الأسرة، والعلاقات الاجتماعية. وعلى الرغم من أنها مجموعة غير متجانسة؛ فإنه لم يكن هناك اختلاف كبير في تصوراتهم لهذين المتغيرين، وكشفت النتائج أن معنى الحياة كان مؤشراً على تقييم الحياة. كما أجرى "حسن خاني" وآخرون (Hassankhani et al., 2017) دراسة على مرضى السرطان (ن = 119) ووجدوا أن معنى الحياة وتقييم الحياة بينهما علاقة كبيرة. أيضاً أجرى "ماكدونالد" وآخرون (McDonald et al., 2012) دراسة على عينة من ١٨٨٣ شخص، وأسس العلاقة بين معنى الحياة وتقييم الحياة. كذلك أجرى "شوشتاري" وآخرون (Shoshtari et al., 2016) دراسة ظاهرية على الطلاب في جامعة بيرجانند في إيران، ووجدوا أن معنى الحياة للطلاب كان يعتمد إلى حد كبير على عوامل: الأسرة، والأهداف، والروحانية، والإنسانية، والحب، والأصدقاء، والتقارب مع الطبيعة، وكان لها علاقة مع تقييم الحياة. كذلك كشفت الأبحاث التي أجراها "بان" وآخرون (Pan et al., 2008) مع الطلاب في جامعة هونغ



كونغ، وجامعة ملبورن كمشاركين (ن = ٦٢٧) أن معنى الحياة كان لها علاقة إيجابية وقوية مع التأثير. وبالمثل رُبط تقييم الحياة بازدهار الحياة من قبل عدد كبير من الباحثين؛ مثل: (Danvers et al., 2016؛ Kashdan et al., 2008؛ Mammas et al., 2019). وبناءً على هذه الدراسات السابقة ودراسات أخرى مماثلة؛ طُورت الفرضيات الآتية لاختبار العلاقات بين هذه المتغيرات بين الشباب.

فرضية ٦ H6 : معنى الحياة له علاقة كبيرة بتقييم الحياة.

فرضية ٧ H7 : معنى الحياة له علاقة كبيرة بالتأثير.

فرضية ٨ H8 : معنى الحياة له علاقة كبيرة مع الحياة المزدهرة.

٤. الارتباط بين المشاركة في الحياة (متغير فرعي "أحد أبعاد السعادة") بتقييم الحياة والتأثير وازدهار الحياة (متغيرات فرعية "أبعاد الرفاهية الذاتية").

قام "بيريزينا" وآخرون (Berezina et al., 2020) بأخذ عينة من ٢٦٩ طالب سنغافوري وأسسوا الصلة بين المشاركة في الحياة وتقييم الحياة ونسبوا إلى السياسة الاجتماعية أو ربما تغييرات في طرق التعبير عن الهوية على الإنترنت. كما أجرى "براندستاتير" وآخرون (Brandstätter et al., 2014) دراسة مماثلة باستخدام عينة من مقدمي الرعاية غير الرسميين لمرضى الرعاية التلطيفية، ووجدوا أن المشاركة في الحياة وتقييم الحياة يرتبطان بشكل إيجابي. كما قام "هيل" وآخرون (Hill et al., 2019) باستخدام بيانات لـ ٩٩٪ من السكان البالغين في العالم من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٥. وقد قدم استطلاع جالوب العالمي Gallup World Poll دليلاً تجريبياً للعلاقة بين مشاركة الحياة والتأثير. قام "ريف" وآخرون (Ryff et al., 2016) بمراجعة الأسس المفاهيمية والفلسفية لنموذج ازدهار الحياة للرفاهية، وترجموها تجريبياً إلى ستة أبعاد رئيسة للأداء الإيجابي، ووجدوا أن مشاركة الحياة لديها علاقة إيجابية مع ازدهار الحياة. وكانت ملاحظتهم أن المحفزات الإيجابية أدت إلى حالة محسنة من ازدهار الحياة والعكس



صحيح. نجد كذلك أن "لويس" وآخرون (Lewis et al., 2014) قد أجروا سلسلة من ٢ × ٣ (المجموعة والوقت) مقاييس متكررة باستخدام تحليل التبيان أحادي المتغيرات ANOVAs جنبًا إلى جنب مع مقارنات المتابعة المزدوجة لاختبارات t باستخدام ٣٦ موظفًا من جامعة الغرب الأوسط لمدة ٨ أسابيع وأثبتوا العلاقة الايجابية بين مشاركة الحياة وازدهار الحياة. ومع ذلك لا يوجد دليل على إجراء مثل هذا البحث على الشباب، وبالتالي افترضت الفرضيات الآتية.

فرضية ٩ H9 : المشاركة في الحياة له علاقة كبيرة بتقييم الحياة.

فرضية ١٠ H10 : المشاركة في الحياة له علاقة كبيرة بالتأثير.

فرضية ١١ H11 : المشاركة في الحياة له علاقة كبيرة مع ازدهار الحياة.

تصميم البحث:

اعتمد هذا البحث على النموذج الوضعي مع المنهج الكمي، وبالتالي فإن تصميم البحث المناسب المختار هو تصميم الارتباط. ويمكن تصنيف نوع البحث على أنه دراسة وصفية، وأخذت العينات بناءً على منهج الدراسة. وإطار أخذ العينات هو الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة) في الكويت من طلاب المدارس والجامعات. والأداة المستخدمة لجمع البيانات عبارة عن استبيان تم اختباره والتحقق من صحته، وهو مشتق من المقاييس القياسية. تم إعداد الاستبيان وفقًا للإجراء القياسي والذي اعتمد من مقاييس العناصر الفردية من الدراسات السابقة. وضمن صدق البيانات وثبات الأداة من خلال مؤشرات الصدق والتحليل العاملي التوكيدي، وذلك من خلال دراسة تجريبية على عينة قوامها ٣٥ فرد، أجريت للتأكد من أن العناصر قد مُثلت بشكل جيد من خلال العناصر الواردة في الاستبيان. التحليل العاملي الاستكشافي غير مطلوب حيث إن



العناصر المستخدمة في الاستبيان أثبتت مصداقيتها وثباتها، وعُدلت بشكل طفيف لتلائم المتطلبات المحلية لمكان المسح. تمت ترجمة الاستبيان إلى اللغة العربية بسهولة استخدامه من قبل المشاركين. وقد بلغ حجم العينة المختارة ٤٤٠ طالب وطالبة في الكويت، ووصل إلى هذا الرقم بعد إرسال رسائل بالبريد الإلكتروني عبر مجموعات الاتصال على ثلاث مراحل. وقد جُمعت البيانات من سبتمبر ٢٠٢٢ إلى أكتوبر ٢٠٢٢م. وحُللت العينة مبدئيًا عندما جُمع ٢١١ فرد، وتكرر التحليل عند وصولها إلى ٤٤٠ فرد؛ حيث لم تتغير النتائج، وبناءً على طريقة نقطة التشبع؛ لم تكن هناك حاجة لزيادة أخرى في حجم العينة.

النتائج والتحليل:

التفاصيل الديموغرافية للمستجيبين:

أفراد العينة لهذا البحث هم شباب (تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة) من الكويت. وقد بلغ حجم العينة في هذا البحث ٤٤٠ فرد. أخذت العينات الملائمة هو الاختيار الأنسب في جمع العينات في هذا البحث؛ لأن إطار أخذ العينات لجميع السكان لم يكن متاحًا لأخذ العينات على أساس الاحتمالات. ومن حيث التوزيع الديموغرافي لأفراد العينة؛ كان الذكور يشكلون الأغلبية بنسبة (٦٠.٧٪) والباقي من الإناث (٣٩.٣٪). ومن حيث الحالة الاجتماعية؛ فإن الغالبية لم يكونوا متزوجين (٨٢.٧٪)، وعدد قليل من المستجيبين كانوا متزوجين (١٧.٣٪)، ولم يكن هناك مطلقات أو أرمال (الجدول ١). وفيما يتعلق بالمؤهل التعليمي؛ كانت غالبية المستجيبين من طلاب درجة البكالوريوس (٨١.١٪)، يليهم طلاب الدبلوم (١٠٪)، ثم طلاب المدارس الثانوية (٨.٩٪). أما من حيث الوضع الوظيفي؛ فكانت الغالبية عاطلة عن العمل ٩١.٨٪، والباقي (٨.٢٪) يعملون. وبالتالي هيمن على الاستطلاع تصورات الطلاب الذكور غير المتزوجين والعاطلين عن العمل من طلاب درجة البكالوريوس.



الجدول ١: التوزيع الديموغرافي للمستجيبين (ن = ٤٤٠).

النسبة	التكرار	الصفة
		الجنس.
٦٠.٧	٢٦٧	ذكور.
٣٩.٣	١٧٣	إناث.
		المؤهلات العلمية.
٨.٩	٣٩	ثانوية عامة.
١٠.٠	٤٤	دبلوم .
٨١.١	٣٥٧	بكالوريوس.
		الحالة الاجتماعية.
١٧.٣	٧٦	متزوجون.
٨٢.٧	٣٦٤	غير متزوجون.
		الوظيفة.
٨.٢	٣٦	موظف .
٩١.٨	٤٠٤	غير موظف.

نموذج القياس:

يقع "ألفا كرونباخ" في نطاق ٠.٧ إلى ٠.٨؛ وبالتالي يمكن ملاحظة مستوى مقبول من حيث الاتساق الداخلي للبيانات (Taber, 2018) (الجدول 3). والصدق المركب (Composite Reliability) تراوح من ٠.٧ إلى ٠.٩ وهذا يشير إلى صدق مقبول من حيث كل متغير في بناء البعد (Ahmad, et al., 2016). مقياس آخر للصدق المركب من حيث Rho-A الذي تراوح من ٠.٧ إلى ٠.٨ وهو مقبول أيضًا (Rigdon et al., 2010).

الثبات المتقارب (The Convergent Validity) التي قيست من حيث تحميل عامل معياري (FL) بعد تقليل العامل؛ لأنه في هذا البحث قُل المقياس الأصلي المكون من ٣٦ بند إلى ١٨ بند بعد التحليل العامل التوكيدي Confirmatory Factor Analysis. تراوح الثبات المتقارب (Convergent Validity) لعامل التحميل هذا على النحو المشار إليه في الأحمال الخارجية من ٠.٧ إلى ٠.٨ (الجدول ٢)؛ مما يشير



إلى وجود ارتباط متوسط إلى جيد بين العامل والمتغير المرصود (Rigdon ، 2010).
et al. وتشير المصدقية التمييزية (The discriminant reliability) للنموذج، وهو
مقياس للتفرد المتبادلة للعوامل مع بعضها البعض، أما إذا كانت العناصر غير متفردة؛
فيمكننا قياس المتغير نفسه بشكل متكرر. وللوصول لهذا المعيار يجب أن تكون الجذور
التربيعية لمتوسط التباين المستخرج من جميع الأبعاد أكبر من ارتباط كل منها بين
التركيبات المتبقية. هذا المعيار للجذور التربيعية لمتوسط التباين المستخرج من جميع
الأبعاد التي تكون أكبر من الارتباط الخاص بها بين التركيبات المتبقية (الجدول ٣).
ويشير نموذج المسار (الشكل ٢) إلى أن قيمة R-square لمتغيرات النموذج الداخلية
الثلاثة: SPA ، و PRC ، و FMC تختلف من ٠.١ إلى ٠.٣ ؛ مما يعني أن
النموذج نجح في شرح حوالي ١٠ إلى ٣٠٪ من تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات
التابعة الحد الفاصل هو ١٠٪ (Rigdon, et al., 2010) ، وتشير كل هذه المقاييس
إلى أن النموذج يتمتع بالمستوى المطلوب من الصدق والثبات، ويمكن أن يخضع
للتحليل الاستنتاجي.

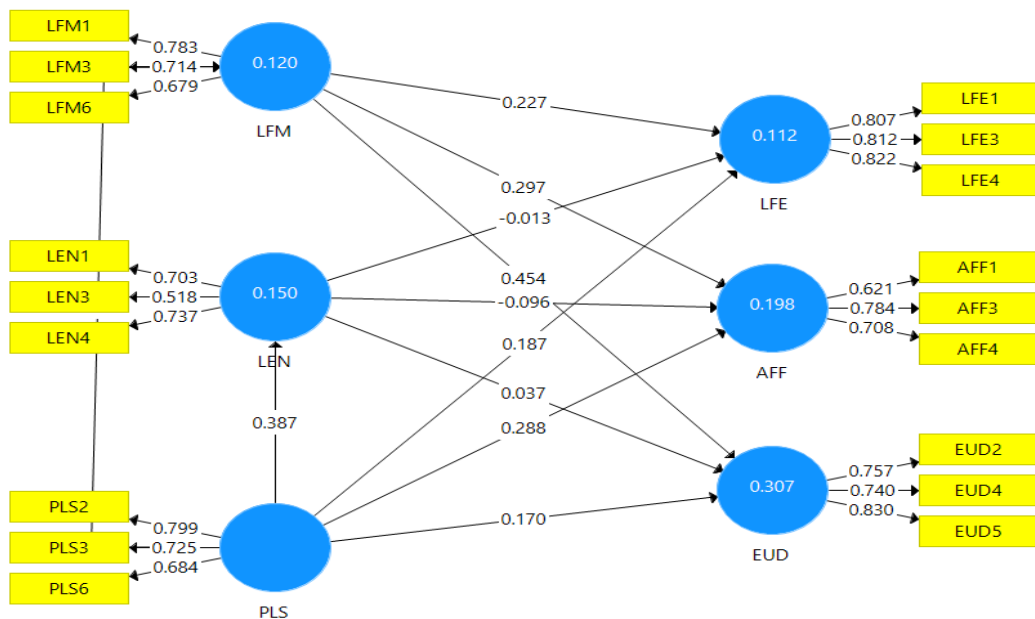


الجدول ٢: إجراءات الصدق والثبات.

Latent variable	Item code	Outer loading (λ)	Cronbach's Alpha	Rho_A	Composite Reliability	AVE
التأثير <i>Affect</i> (AFF)	AFF1	0.62	0.70	0.72	0.74	0.50
	AFF3	0.78				
	AFF4	0.70				
ازدهار الحياة <i>eudaimonia</i> (EUD)	EUD2	0.75	0.67	0.67	0.82	0.60
	EUD4	0.74				
	EUD5	0.83				
مشاركة الحياة <i>Life engagement</i> (LEN)	LEN1	0.70	0.78	0.67	0.69	0.43
	LEN3	0.61				
	LEN4	0.73				
تقييم الحياة <i>Life evaluation</i> (LFE)	LFE1	0.80	0.74	0.74	0.85	0.66
	LFE3	0.81				
	LFE4	0.82				
معنى الحياة <i>Life meaning</i> (LFM)	LFM1	0.78	0.75	0.76	0.77	0.52
	LFM3	0.71				
	LFM6	0.67				
المتعة <i>Pleasure</i> (PLS)	PLS2	0.79	0.78	0.59	0.78	0.54
	PLS3	0.72				
	PLS6	0.68				

الجدول ٣: الثبات التمييزي.

	التأثير AFF	ازدهار الحياة EUD	مشاركة الحياة LEN	تقييم الحياة LFE	معنى الحياة LFM	المتعة PLS
التأثير AFF	0.70					
ازدهار الحياة EUD	0.59	0.77				
مشاركة الحياة LEN	0.11	0.26	0.6			
تقييم الحياة LFE	0.54	0.57	0.13	0.81		
معنى الحياة LFM	0.36	0.52	0.34	0.28	0.72	
المتعة PLS	0.35	0.34	0.38	0.2	0.34	0.73



الشكل ٢: نموذج القياس.

المقارنة بين الجنسين:

كان أحد أهداف هذا البحث هو التحقق مما إذا كان هناك اختلاف كبير في تصورات الشباب فيما يتعلق بالمتعة PLS، والسعادة HEP، والرفاهية الذاتية SWB، وأشارت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات MANOVA كما هو مبين في الجدول (٤)؛ أن الاختلاف كان موجودًا فقط في بنية البحث للمتعة PLS، ولم يكن هناك اختلاف في التصورات في بقية بنيات البحث بالإضافة إلى أبعادها.



الجدول ٤: نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA).

Tests of Between-Subjects Effects						
Source	المتغير التابع Dependent Variable	النوع الثالث من مجموع المربعات Type III Sum of Squares	درجة الحرية df	متوسط المربع Mean Square	قيمة أف F	الدلالة Sig.
النوع Gender	LFE	0.14	1.00	0.14	0.22	0.64
	AFF	0.20	1.00	0.20	0.59	0.44
	EUD	0.34	1.00	0.34	0.81	0.37
	LEN	0.14	1.00	0.14	0.42	0.52
	PLS	3.61	1.00	3.61	10.03	0.00
	HPP	0.31	1.00	0.31	1.10	0.30
	SWB	0.05	1.00	0.05	0.15	0.70
	الحالة الاجتماعية Marital Status	LFE	1.69	3.00	0.56	0.92
AFF		1.09	3.00	0.36	1.08	0.36
EUD		1.96	3.00	0.65	1.54	0.20
LEN		0.22	3.00	0.07	0.22	0.89
PLS		0.71	3.00	0.24	0.65	0.58
HPP		0.53	3.00	0.18	0.63	0.60
SWB		1.20	3.00	0.40	1.26	0.29
المؤهلات العلمية Qualification		LFE	3.58	4.00	0.90	1.46
	AFF	1.24	4.00	0.31	0.92	0.45
	EUD	0.52	4.00	0.13	0.31	0.87
	LEN	0.30	4.00	0.07	0.22	0.93
	PLS	2.72	4.00	0.68	1.89	0.11
	HPP	0.39	4.00	0.10	0.35	0.84
	SWB	0.86	4.00	0.21	0.67	0.61
	الوظيفة Employment	LFE	0.08	1.00	0.08	0.12
AFF		0.39	1.00	0.39	1.16	0.28
EUD		0.35	1.00	0.35	0.82	0.37
LEN		0.81	1.00	0.81	2.38	0.12
PLS		0.81	1.00	0.81	2.25	0.13
HPP		0.21	1.00	0.21	0.74	0.39
SWB		0.01	1.00	0.01	0.02	0.89
					R-Square = 0.75	
					Adjusted R-Square = 0.62	

**النموذج الهيكلي:**

أختيرت فرضيات البحث على مستوى بناء البحث (الفرضيات الرئيسية) وعلى مستوى التحليل (الفرضيات الفرعية). بالإضافة إلى ذلك أختيرت الفرضيات الرئيسية للدور الوسيط للسعادة HAP ، والتحقق من تأثيره غير المباشر. يوفر النموذج الهيكلي (الشكل ٣ و ٤، والجدول ٥) نتائج اختبار الفرضيات (العلاقات المباشرة).

الفرضيات الرئيسية:

دُعمت جميع الفرضيات الرئيسية الثلاث الآتية:

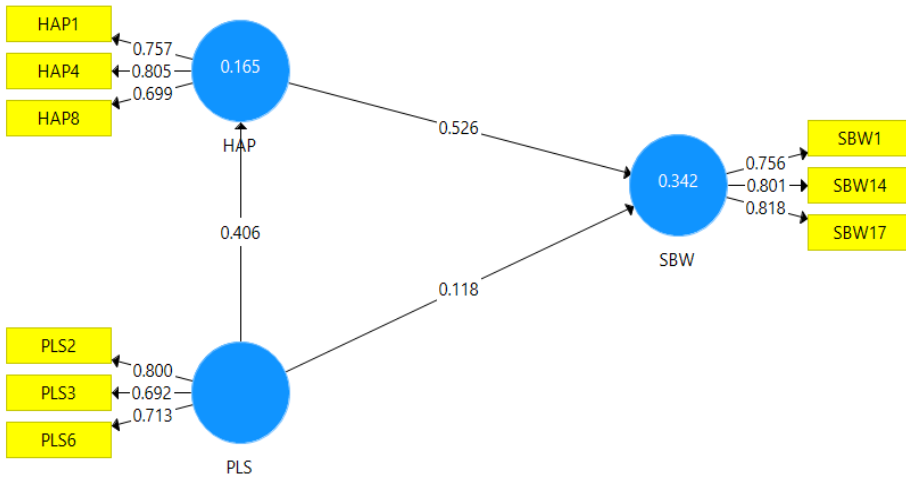
فرضية (أ) HA: المتعة لها علاقة كبيرة بالسعادة.

فرضية (ب) HB: السعادة لها علاقة كبيرة بالرفاهية الذاتية.

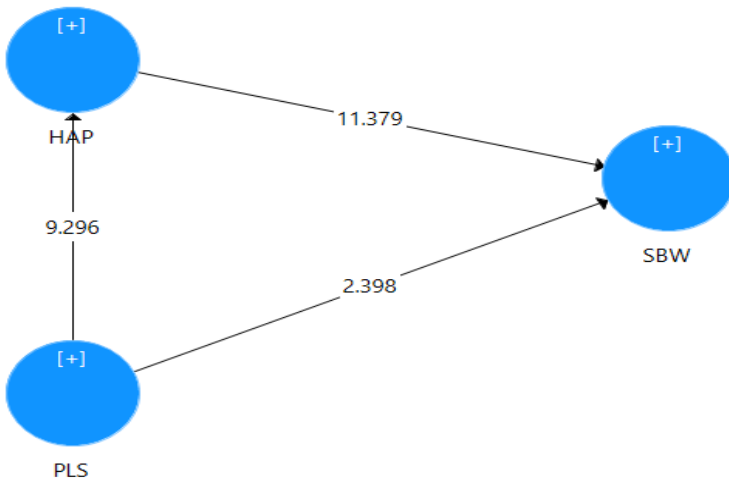
فرضية (ج) HC: المتعة لها علاقة كبيرة بالرفاهية الذاتية.

الجدول 5: اختبار الفرضيات (قيم ت) - الفرضيات الرئيسية.

الفرضيات Hypothesis	العينة الأصلية Original Sample (O)	متوسط العينة Sample Mean (M)	الانحراف المعياري Standar d Deviation (STDEV)	إحصائيات (ت) T Statistics (O/STDEV)	قيم ب P Values	النتيجة Result
المتعة - السعادة فرضية (أ) PLS-HAP (H _A)	0.40	0.40	0.04	9.30	0.00	مدعومة Supported
المتعة - الرفاهية الذاتية فرضية (ب) PLS-SBW (H _B)	0.11	0.12	0.04	2.4	0.01	مدعومة Supported
السعادة - الرفاهية الذاتية فرضية (ج) HAP-SBW (H _c)	0.52	0.53	0.04	11.41	0.00	مدعومة Supported



الشكل 3: نموذج القياس - بناءات البحث.



الشكل 4: النموذج الهيكلي - بناءات البحث.



تأثير الوسيط:

بُحث فيما إذا كانت السعادة (HEP) وسيطاً مهمًا بين المتعة (PLS) والرفاهية الذاتية (SWB) التي كانت أيضًا هدف هذا البحث. كشف اختبار الفرضية أن السعادة (HEP) توسط في العلاقة بين المتعة (PLS) والرفاهية الذاتية (SWB) بشكل كبير، كما هو موضح في الجدول (٦).
الفرضية الآتية مدعومة:

فرضية (د) HD: السعادة هي وسيط مهم بين المتعة والرفاهية الذاتية.

الجدول ٦: تحليل الوسيط.

الفرضيات Hypothesis	العينة الأصلية Original Sample	الانحراف المعياري Standard Deviation	احصائيات (ت) T Statistics	قيم (ب) P Values	النتيجة Result
المتعة - السعادة - الرفاهية الذاتية فرضية (د) PLS - HAP - SBW (H _D)	0.21	0.03	6.80	0.00	مدعومة Supported



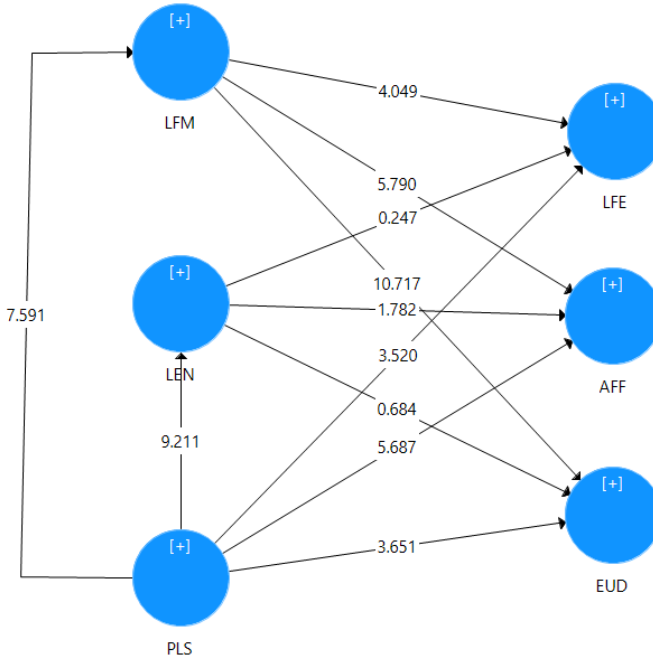
مستوى الأبعاد للتحليل:

- أجري تحليل مستوى الأبعاد لاختبار الفرضيات الإحدى عشرة التي دُعم ثمانية منها، ولم يُدعم ثلاثة، كما هو في الشكل (٥) والجدول (٧).
- دُعمت الفرضيات الآتية (رفض الفرضية الصفرية):
- فرضية (١) H1: المتعة لها علاقة كبيرة بالمشاركة في الحياة.
 - فرضية (٢) H2: المتعة لها علاقة كبيرة بمعنى الحياة.
 - فرضية (٣) H3: المتعة لها علاقة كبيرة بتقييم الحياة.
 - فرضية (٤) H4: المتعة لها علاقة كبيرة بالتأثير.
 - فرضية (٥) H5: المتعة لها علاقة كبيرة مع ازدهار الحياة.
 - فرضية (٦) H6: معنى الحياة له علاقة مهمة بتقييم الحياة.
 - فرضية (٧) H7: معنى الحياة له علاقة كبيرة بالتأثير.
 - فرضية (٨) H8: معنى الحياة له علاقة كبيرة مع ازدهار الحياة.
- الفرضيات الآتية غير مدعومة (فشلت في رفض الفرضية الصفرية):
- فرضية (٩) H9: مشاركة الحياة له علاقة كبيرة بتقييم الحياة.
 - فرضية (١٠) H10: مشاركة الحياة له علاقة كبيرة بالتأثير.
 - فرضية (١١) H11: مشاركة الحياة له علاقة كبيرة مع ازدهار الحياة.

الجدول ٧: اختبار الفرضيات (قيم t).



الفرضيات Hypothesis	العينة الأصلية Original Sample (O)	متوسط العينة Sample Mean (M)	الانحراف المعياري Standard Deviation (STDEV)	إحصائيات (ت) T Statistics (O/STDEV)	قيمة (ب) p-value	النتيجة Result
فرضية (١) المتعة -> مشاركة الحياة PLS -> LEN(H1)	0.38	0.38	0.04	9.21	0.00	مدعومة Supported
فرضية (٢) المتعة -> معنى الحياة PLS -> LFM(H2)	0.34	0.34	0.04	7.60	0.00	مدعومة Supported
فرضية (٣) المتعة -> تقييم الحياة PLS -> LFE(H3)	0.18	0.19	0.05	3.52	0.00	مدعومة Supported
فرضية (٤) المتعة -> التأثير PLS -> AFF(H4)	0.28	0.29	0.05	5.69	0.00	مدعومة Supported
فرضية (٥) المتعة -> ازدهار الحياة PLS -> EUD(H5)	0.17	0.17	0.04	3.65	0.00	مدعومة Supported
فرضية (٦) معنى الحياة -> تقييم الحياة LFM -> LFE(H6)	0.22	0.20	0.05	4.05	0.00	مدعومة Supported
فرضية (٧) معنى الحياة -> التأثير LFM -> AFF(H7)	0.29	0.30	0.05	5.79	0.00	مدعومة Supported
فرضية (٨) معنى الحياة -> ازدهار الحياة LFM -> EUD(H8)	0.45	0.45	0.04	10.72	0.00	مدعومة Supported
فرضية (٩) مشاركة الحياة -> تقييم الحياة LEN -> LFE(H9)	-0.01	-0.01	0.05	0.25	0.78	غير مدعومة Unsupported
فرضية (١٠) مشاركة الحياة -> التأثير LEN -> AFF(H10)	-0.01	-0.09	0.05	1.78	0.09	غير مدعومة Unsupported
فرضية (١١) مشاركة -> ازدهار الحياة LEN -> EUD(H11)	0.03	0.04	0.05	0.68	0.48	غير مدعومة Unsupported



الشكل ٥: النموذج الهيكلي.

المناقشة:

كُشف من خلال تحليل الوساطة أن السعادة هي وسيط مهم بين المتعة والرفاهية الذاتية. وهناك أبحاث ربطت بين المتعة والرفاهية الذاتية، على سبيل المثال: (Gros et al., 2020; Haybron, 2001; Hornsey, 2018; Kringelbach & Berridge, 2016; Loonen & Ivanova, 2010). بينما يجادل بعض الباحثين بأن المتعة تتبئ بالسعادة، يختلف البعض معها. وتوجد دراسات مماثلة في سياق الارتباط بين السعادة والرفاهية الذاتية، على سبيل المثال: (Bakker & Oerlemans, 2011; Chen & Davey, 2008; Diener, 2009; Geiger & MacKerron, 2016). وهناك فجوة في أبحاث السعادة، وتحديداً من حيث دورها الوسيط بين المتعة والرفاهية الذاتية. وهذا البحث قد سد هذه الفجوة. وفيما يتعلق بالتحليل على مستوى بناء البحث، مرة أخرى،



دُعمت العلاقات الثلاث بشكل كبير وإيجابي، لقد قدم هذا البحث دليلاً تجريبياً على حقيقة أن المتعة بين الشباب في الكويت هي مؤشر مهم لكل من السعادة والرفاهية الذاتية. والسعادة هي أيضاً مؤشر على الرفاهية الذاتية.

أظهر تحليل المستوى البعدي أيضاً بعض الاكتشافات الرئيسية من حيث الترابط بين المتغيرات ذات الاهتمام البحثي. لقد أثبت هذا البحث أن السعادة لها علاقة إيجابية مهمة مع مشاركة الحياة ومعنى الحياة وتقييم الحياة والتأثير وازدهار الحياة؛ في حين أن معظم الدراسات البحثية كانت نظرية بطبيعتها فيما يتعلق بهذه العلاقات، على سبيل المثال: Chrostek, 2016; Kringelbach & Berridge, 2017; Diener et al., 2010; Mammas et al., 2019)، حتى تلك التي كانت بمثابة إثبات تجريبي للنظرية كانت من أصل غربي. وبالتالي يمكن اعتبار السكان البالغين في الكويت باحثين عن المتعة في الحياة وقد نسبوا مشاركة الحياة إليها. وهذا يعني أن الأشياء التي يعتبرونها جديرة بالاهتمام، والأنشطة التي يقدرونها، والغرض من حياتهم، وما إلى ذلك، كلها مرتبطة بالسعادة. يُنسب معنى الحياة أيضاً إلى السعادة من قبل الشباب في الكويت، وهو أمر مفاجئ بعض الشيء، ومع ذلك؛ لا يلزم أن يكون لها دلالة سلبية؛ لأن هناك أنشطة ذات مغزى مثل: التعلم من خلال المنصات عبر الإنترنت والتي يمكن أن تكون ممتعة للغاية، وكذلك تؤدي إلى تحديد معنى الحياة. يضع هذا النشاط الممتع أساساً لحياتهم المهنية المستقبلية حيث إن معنى الحياة هو بناء متعدد الأبعاد. كذلك يمكن أن يخدم معنى الحياة غرضاً أعلى للحياة؛ مما يجعل الأرض مكاناً أفضل، ومزايا مجتمعية وصورة أكبر للحياة (Steger et al., 2006)، وكما هو موضح في هذا البحث، يمكن أن تكون السعادة هو مؤشره مهم. نجد أيضاً أن هناك السعادة ارتبطت بالمشاركة في الحياة من قبل مجموعة من الباحثين السابقين، على سبيل المثال: (Diener et al., 2012; Wirth et al., 2012)؛ في حين أن بعض هؤلاء الباحثين قد ربطوا بينهم مفاهيمياً، وقدم بعضهم دليلاً تجريبياً على هذه العلاقة. ومن خلال نتائج



هذا البحث؛ أتضح أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين السعادة ومشاركة الحياة؛ مما دل على حقيقة أنه وفقاً لتصورات الشباب في الكويت، كلما زادت المتعة التي يشعرون بها في الحياة؛ زاد إشباعهم ورضاهم عن الحياة. وعند الوصول إلى حالة المتعة، تلقائياً سوف تغير حالة المشاعر والحالة العاطفية للإنسان، ومن ثم فهو منطقياً كمؤشر على تقييم الحياة. كما أثبتته العديد من الباحثين على سبيل المثال: (Berridge, 2004; Seligman et al., 2005).

أشار البحث إلى أن السعادة هي مؤشر على ازدهار الحياة كما يراه الشباب في الكويت؛ ونظراً لأن ازدهار الحياة من حيث تعريفه يعني الحياة الجيدة؛ فإن الشباب يدركون أنه إذا كانت الحياة ممتعة؛ فيمكن اعتبارها حياة جيدة. ويتماشى هذا مع النتائج التي توصل إليها العديد من الباحثين الآخرين على سبيل المثال: (Kringelbach & Berridge, 2018; Stark et al., 2018). لقد تصور الباحثون أنه في حين أن السعادة هو تجربة من خلال الأعضاء الحسية؛ فإن ازدهار الحياة هو حالة ذهنية أكثر، وقد أنشأ هذا البحث علاقة إيجابية بينهما.

قدم اختبار الفرضية دليلاً تجريبياً على العلاقة الإيجابية المهمة بين معنى الحياة مع تقييم الحياة والتأثير وازدهار الحياة. يهتم معنى الحياة بتعريفه بالهدف في الحياة، وإفادة المجتمع، وجعل العالم مكاناً أفضل للعيش فيه، وهدفاً أعلى، وفي النهاية معنى الحياة نفسها. أيد العديد من الباحثين العلاقة بين معنى الحياة وتقييم الحياة مثل: دراسة (Fegg et al., 2008; Kudla et al., 2015; Salmon et al., 1996)، بينما تصور البعض هذه العلاقة، قام آخرون بالتحقق من صحتها من خلال العلاقات التجريبية. ويشير الارتباط الإيجابي والمهم بين معنى الحياة وتقييم الحياة إلى حقيقة أن ارتباط الشخص بالجوانب المذكورة سابقاً سيعطي إحساساً بالرضا في الحياة؛ مما يؤدي إلى تكوين انطباع بأن الحياة كانت قريبة من الحياة المثالية للفرد، مستشعراً أن الظروف



المعيشية ممتازة، وفي النهاية يكون لديك تصور بأن الحياة كانت جيدة كما هي، دون الحاجة إلى إجراء تغييرات.

وأيضًا صُورت العلاقة بين معنى الحياة والتأثير والتحقق من صحتها من خلال إثبات هذه العلاقة من قبل باحثين سابقين في سياقات مختلفة عن التركيبة السكانية والظروف، على سبيل المثال: (Sutin et al., 2006; King et al., 2022; Aslan et al., 2023). وقد قدم هذا البحث دليلاً تجريبيًا على حقيقة أنه عندما يكون لدى الشاب معنى للحياة ومحدد جيدًا؛ فلن يشعر / تشعر بالوحدة، ويختبر إحساسًا بالإنجاز، ويسعد بتقلبات الحياة، ولن يعاني من الاكتئاب.

ربط الباحثون أيضًا بين معنى الحياة وازدهار الحياة من الناحية المفاهيمية والتجريبية، على سبيل المثال: (Fosco et al., 2021; Sonnex et al., 2022). وفي هذا البحث أثبت أن الشباب في الكويت يعتبرون معنى الحياة مؤشرًا مهمًا على الاستقلال الذاتي، والرضا عن حياتهم، والانفتاح على التجارب الجديدة في الحياة، ووجود هدف في الحياة، وامتلاك الثقة بالنفس.

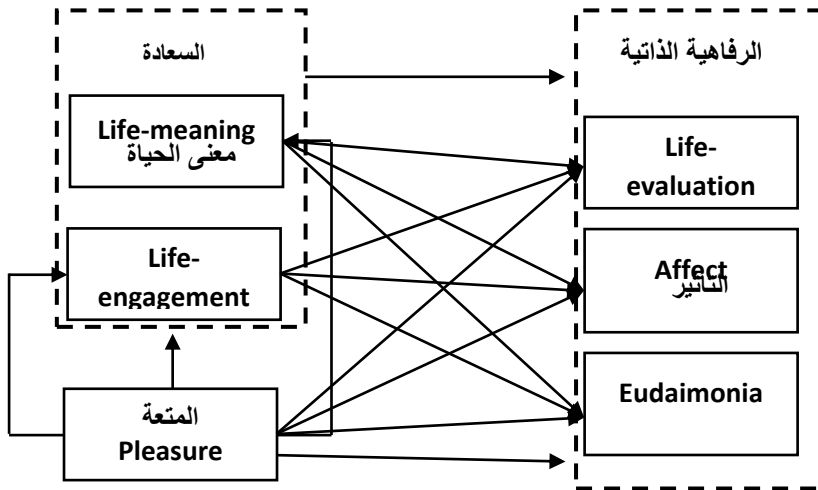
وهناك فرضيات لم تُدعم في هذا البحث، ومن غير البديهي أن مشاركة الحياة ليس لها علاقة مهمة مع تقييم الحياة والتأثير وازدهار الحياة، ولا تتفق هذه النتيجة مع الأبحاث السابقة (على سبيل المثال: Brandstätter et al., 2020; Berezina et al., 2014; Hill et al., 2019; Lewis et al., 2014). وقد تكون هناك أسباب عديدة لعدم قيام الشباب في الكويت بتكوين ارتباط إيجابي ومهم بين هذه المتغيرات. إن معظم الدراسات التي أقامت هذه العلاقات هي في السياق الغربي، والأبعاد الثقافية في بلد مثل الكويت تختلف اختلافًا كبيرًا في عدة نواحٍ عن الدول الغربية. فمن منظور الأبعاد الثقافية كما أشار لها "هوفستيدز" (Hofstede's, 2011)، في حين أن الدول الغربية تحكمها الفردية؛ فإن دولة الشرق الأوسط مثل الكويت تسودها الجماعية. يُعد تقييم الحياة على أنه الشعور بالرضا في الحياة، والتفكير في امتلاك أشياء مهمة في الحياة، والقرب من الحياة المثالية، والظروف المعيشية وما إلى ذلك، وهذه تحدد تقييم الحياة



وتخضع لتأثير الممارسات الثقافية. فعلى سبيل المثال؛ القرب من الحياة المثالية كما يتصورها الفرد في المنطقة الغربية؛ يختلف عنه في الكويت؛ لأن الذي يحدد تقييم الحياة هو ما تقرره المجموعات الثقافية أو الاجتماعية في المجتمع؛ لذلك قد يكون هذا أحد أسباب الخلاف، وقد تكون هناك أيضًا أسباب أخرى مثل اختلاف اختيار العينة في الدراسات السابقة، كما أن المتغيرات الديموغرافية تلعب أيضًا دورًا في هذه التصورات؛ وبالتالي فقد تكون النتائج التي تم الوصول إليها مختلفة؛ لذلك يشير هذا البحث إلى أن التعميم المتعلق بالارتباط بين هذه الأبعاد من خلال الدراسات السابقة قد لا يكون له ما يبرره بصورة جيدة.

التداعيات النظرية:

كشف التحليل عن حقائق معينة يمكن أن تؤدي إلى آثار نظرية وعملية. وفي سياق دول الشرق الأوسط بشكل عام، والكويت على وجه الخصوص؛ هناك نقص في الأدبيات من حيث النماذج المصدق عليها والتي تتناول العلاقات بين المتعة والسعادة والرفاهية الذاتية. ويساهم هذا البحث في نموذج تم اختباره والتحقق من صحته بربط هذه المتغيرات الثلاثة على مستوى أبعادها (الشكل ٦).



الشكل ٦: النموذج النظري.



طُور النموذج النظري لاختبار الفرضيات المختلفة؛ وذلك بناءً على أبحاث سابقة

تتناول الارتباط بين المتعة والسعادة والرفاهية. وبناءً على بعض النتائج؛ يمكن الاستنتاج أن كل من المتعة والسعادة مرتبطان بالرفاهية الذاتية أكثر من المكونات الأخرى للرفاهية التي تشمل ثلاثة أبعاد رئيسية: المادية، والعلائقية، والذاتية (White, 2010). تشمل الرفاهية الذاتية تقييم الحياة، والتأثير، وازدهار الحياة. ونجد أيضًا أن السعادة تتكون من معنى الحياة والمشاركة في الحياة كأبعادها الرئيسية. لقد قام الباحثون بدراسات مفاهيمية وتجريبية للعلاقات بين هذه الأبعاد على نطاق واسع للغاية. وثمة جانبان مهمان من هذه الدراسات؛ أولهما أن معظم الدراسات أجريت على دول غربية، وثانيهما؛ أن دراستها تمت بناءً على خصائص ديموغرافية مختلفة. إن النموذج الكلي والشامل الذي يحدد الرفاهية الذاتية للشباب في سياق البلدان غير الغربية ليس متاحًا على حد علم المؤلف؛ وبالتالي أجري بحث مركّز لوضع تصور لهذا الوضع ثم اختباره تجريبيًا. وهكذا افترض ثلاث فرضيات رئيسية وإحدى عشرة فرضية فرعية لاختبار العلاقات المباشرة بين المتغيرات المعنية، وفرضية واحدة غير مباشرة لاختبار علاقة الوساطة؛ وقد نتج عن هذا النموذج النظري كما في الشكل رقم (٤).

يشير النموذج النظري بشكل عام إلى أن إدراك الشباب الكويتي للمتعة يؤدي إلى السعادة والرفاهية الذاتية. والرفاهية الذاتية يمكن أن تُستمد من السعادة وحدها. وعلى مستوى الأبعاد؛ يمكن أن توفر المتعة معنى للحياة بالإضافة إلى المشاركة في الحياة. بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تعزز المتعة أيضًا تقييم الحياة والتأثير والسعادة بين الشباب. علاوة على ذلك؛ فإن السعادة لدى الشباب من حيث معنى الحياة لديها القدرة على تعزيز تقييم الحياة والتأثير والراحة بين هؤلاء الشباب.

يطبق الشباب مبدأ "التعظيم" maximization (Hornsey et al., 2018)

principle عندما يتعلق الأمر بالمتعة حتى من غير تعريفها بشكل شامل. هناك أيضًا دراسات تدعي أن هذا المبدأ لا يجب أن يكون عالميًا وأنه يعتمد بشكل أساسي على



نوع الثقافة. ومع ذلك؛ فهي إلى حد كبير تعبر عن طبيعة البشر الأساسية، وقد بذل الباحثون محاولات لتعريف المتعة إلى أقصى حد ممكن. ومع ذلك؛ فهي لا تزال عملية مستمرة حيث يتغير التعريف باستمرار مع مرور "الزمان والمكان". وقد يُنظر إليها بشكل مختلف من قبل الشباب في مكانين مختلفين في إطارين زمنيين مختلفين. ويمكن أن تكون المتعة هي المتعة، والرضا، والإشباع، والاستمتاع، والبهجة، والتسلية، والنعيم، والنشوة، والترفيه، والغبطة، والمرح وما إلى ذلك. (Bartoshuk, 2014; Hydelund et al., 2022; Klein et al., 2022).

في حين استخدمت المتعة والسعادة بالتبادل، وهناك اختلاف جوهري بين الاثنين وعُدا متغيرين مرتبطين ببعضهما البعض في شكل علاقة سابقة؛ بينما المتعة للأعضاء الحسية مثلًا تعد سعادة للعقل. وهكذا، يؤدي الأول إلى حالة من النشوة، والأخير مرتبط بحالة من الرفاهية (Heathwood, 2022; Karacsony et al., 2022). في النموذج النظري، المتعة هي بناء بحثي كمتغير كامن، في حين أن السعادة هي بناء بحثي له بعدين متميزين - معنى الحياة والمشاركة في الحياة.

يفترض النموذج النظري أن كل من المتعة والسعادة يمكن أن يؤديا إلى الرفاهية الذاتية كما أثبت تجريبياً من خلال هذا البحث في سياق الشباب في الكويت، في حين أن المتعة لها علاقة مهمة وإيجابية مع جميع الأبعاد الثلاثة للرفاهية الذاتية، إلا أن معنى الحياة فقط هو الذي له علاقة إيجابية ومهمة مع الأبعاد الثلاثة للرفاهية الذاتية، وليس للمشاركة في الحياة علاقة مهمة بأي من أبعاد الرفاهية الذاتية.

النواتج العملية:

وُضعت النواتج العملية لمساعدة صانعي السياسات في وزارة التربية والتعليم العالي في الكويت في تصميم علم أصول التدريس. لقد توصلنا في هذا البحث إلى أن



المتعة هي مؤشر إيجابي ومهم على الرفاهية الذاتية بشكل عام، وكذلك من حيث أبعادها: تقييم الحياة، والتأثير، وازدهار الحياة. باختصار؛ يجب أن يتعرض الشباب لأنشطة ممتعة في البيئة الجامعية. كما يجب تثقيفهم حول كيف يمكن الحصول على المتعة من خلال المشاركة في كل من الأنشطة المنهجية والمناهج الدراسية. ومن المهم ملاحظة أن تصور المتعة يختلف اختلافاً كبيراً بناءً على جنس الشباب؛ لذلك أثناء صنع السياسات فيما يتعلق بهذا البحث، قد يكون من الضروري بناء نهج قائم على الحالة من حيث جنس الشباب. وبعبارة أخرى؛ قد لا تتناسب الأنشطة التي قد يوصى بها لتحسين حالة المتعة لدى أحد الجنسين على الجنس الآخر؛ لذلك قد يكون التدخل ضرورياً لتحديد التفاصيل أثناء الترويج للأنشطة الممتعة في الجامعة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي. كذلك قد يتعين تنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة المختارة من تلك الموصى بها في هذا البحث على أساس النوع الاجتماعي.

يجب أن تكون الكلية بوتقة تتصهر فيها مجموعة كبيرة من الأنشطة الممتعة بحيث تتوفر خيارات متعددة يمكن للطلاب من خلالها اختيار ما يناسب أذواقهم؛ ونظراً لاختلاف الشباب في تصوراتهم عن المتعة من حيث النوع الاجتماعي، يجب أن تكون هناك مجموعة واسعة من الأنشطة في الكلية يمكن للشباب من خلالها اختيار الأنشطة المعينة التي تلبى متطلباتهم. قد تقوم وزارة التربية بتمويل وتعزيز الأنشطة مثل: نوادي الطلاب التي تشمل الأنشطة المنهجية واللاصفية وغير المنهجية. ويمكن أن تكون الأنشطة المنهجية في شكل إنشاء نوادي طلابية تحت شعار "نادي الطلاب الحكومي"؛ حيث يتعرضون للطريقة المنهجية والمنظمة التي تتم بها الحوكمة لغرس مهارات القيادة ومهارات الاتصال والمهارات التعاونية والمهارات التنظيمية. كما يمكن أن تكون الأنشطة اللامنهجية "كنادي اللغات الأجنبية" الذي يطور مهارات التعامل مع الآخرين ومهارات التفكير النقدي، أيضاً "نادي أخلاقيات العمل"؛ حيث يمارس الطلاب أخلاقيات العمل واللوائح القانونية. أما في الأنشطة غير المنهجية؛ يجب تزويدهم بخيارات ليكونوا أعضاء



في الأندية الرياضية؛ حيث يمكنهم صقل مهاراتهم التعاونية والإبداع وروح الفريق والانضباط ومهارات التنسيق؛ بالإضافة إلى "نادي الفنون الجميلة"؛ حيث يمكنهم إتقان مهارات الاتصال وأخلاقيات العمل والإبداع والاهتمام بالتفاصيل؛ وقد يكون "نوادي التطوع وجمع التبرعات" ذات أهمية وذلك لتمكنهم من تعلم مهارات القيادة والإبداع، والالتزام وريادة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك؛ يمكن أن يكون لديهم نوادي للمناظرة والمناقشة، ومسابقات كتابة المقالات، ومسابقات التلاوة، ومسابقات كتابة القصص والمسرحيات، والمسابقات الموسيقية. في حين أن هذه ليست سوى عدد قليل من النوادي والأنشطة، يجب إعطاء الشباب فرصة لتبادل الأفكار حتى يتمكنوا من تحديد المزيد من هذه النوادي؛ حيث يمكنهم التفاعل مع مجموعات أقرانهم من التخصصات الأخرى والتي لا تمنحهم فقط فرصة لقضاء الوقت على أنشطة ممتعة، ولكنها توفر لهم أيضًا منصة لصقل المهارات المختلفة المطلوبة في حياتهم المهنية في المستقبل. وبما أن المتعة كانت مفتاح السعادة وكذلك الرفاهية الذاتية كما يتضح من تصورات الشباب في الكويت في هذا البحث؛ فإن هذه الأنشطة ستكون مفيدة للغاية وتستحق المحاولة، وبعض هذه الأنشطة قيد التطبيق بالفعل في الكليات في الكويت، ويمكن إضافة الباقي من خلال دعم وزارة التربية والتعليم العالي.



استنتاج:

على الرغم من أن المتعة والسعادة والرفاهية الذاتية كانت مجال اهتمام الباحثين في عدة أجزاء من العالم؛ فإن هناك ندرة في المعرفة حول اختبار النظريات والتحقق من صحتها، لا سيما من منظور غير منظور الدول الغربية. وقد حاول هذا البحث ملء هذا الفراغ.

يمكن الاستنتاج من خلال مراجعة الأدبيات أن المتعة، والسعادة، والرفاهية الذاتية كانوا مترابطين، ولكن لم يكن هناك دليل على وجود نموذج شامل يربط بين هذه التركيبات البحثية الثلاثة على مستوى أبعادها. في هذا البحث طُور نموذج لسد هذه الفجوة البحثية واختُبر بشكل تجريبي والتحقق من صحته من خلال عينة بلغت 440 فرد من الذكور والإناث التي حُصل عليها من شباب الكويت. وكانت الطريقة المستخدمة لجمع البيانات هي أخذ العينات الملائمة غير القائمة على الاحتمالات، والأداة المستخدمة في جمع البيانات كانت عبارة عن استبيان. ونظرًا لأن أخذ العينات على أساس الاحتمالية يتطلب قائمة كاملة من السكان والتي لم تكن عملية في حالة هذا البحث، كان البديل الأكثر ملاءمة هو أخذ العينات غير القائم على الاحتمالية؛ لأنه يوفر المرونة المطلوبة لالتقاط تصور الشباب مع الإشارة لمتغيرات الدراسة. تطلب النموذج المفاهيمي الذي طُور في هذا البحث اختبار ثلاث فرضيات رئيسية، وفرضية وسيطة واحدة وإحدى عشرة فرضية فرعية. واختُبر النموذج المفترض باستخدام برنامج SmartPLS®، وأظهرت النتائج دعم الفرضيات الثلاثة الرئيسية والفرضيات الوسيطة، ومع ذلك؛ فمن بين الفرضيات الإحدى عشرة دُعم ثمانين فرضيات، بينما لم يُدعم ثلاثة. ومن خلال هذه النتيجة؛ يمكن استنتاج أن المتعة والسعادة كانتا مؤشرين مهمين للرفاهية الذاتية، كما أن المتعة كانت أيضًا مؤشرًا مهمًا على السعادة. وعلى المستوى البعدي للتحليل؛ كانت المتعة هي المؤشر المهم لكل من المشاركة في الحياة ومعنى الحياة اللذين كانتا أبعادًا للسعادة، وكانت المتعة أيضًا مؤشرًا مهمًا لتقييم الحياة، والتأثير،



وازدهار الحياة الذين كانوا أبعادًا للرفاهية الذاتية. وبالرغم من ذلك؛ فلم تكن المشاركة في الحياة مؤشرًا مهمًا في الأبعاد الثلاثة للرفاهية الذاتية. وبالتالي؛ فإن الاستنتاج الذي يمكن استخلاصه، هو أنه وبشكل عام جميع العلاقات إيجابية، ويمكن أن تؤدي إلى تعزيز المتعة لدى الشباب وإلى زيادة السعادة والرفاهية الذاتية. أيضًا يمكن أن تؤدي زيادة السعادة إلى زيادة الرفاهية الذاتية للشباب. وعلى المستوى البعدي للتحليل؛ الاستنتاج الذي يمكن استخلاصه هو أنه إذا كان لدى الشباب وعي متزايد بمعنى الحياة؛ فسيكونون في مستوى أعلى في الرفاهية الذاتية، ومع ذلك؛ فإن النتيجة غير مضمونة في حالة زيادة المشاركة في الحياة.

من خلال اختبار الفرضيات، حُددت تنبؤات أبعاد الرفاهية الذاتية والتي أدت إلى النتائج النظرية والعملية. كانت النتائج النظرية في شكل نموذج نظري يضع نظريات عن متغيرات الرفاهية الذاتية للشباب، كما قدمت النتائج العملية اقتراحات لوزارة التربية والتعليم العالي لتعزيز الرفاهية الذاتية للشباب من خلال إشراك الشباب في مناهج هادفة، والمشاركة في الأنشطة المنهجية أثناء تعليمهم.

يجب مراعات بعض القيود قبل تعميم النتائج؛ وذلك نظرًا لكون العينة المختارة في جمع البيانات تمت عن طريق "العينة الملائمة"؛ وعليه فإن النتائج تكون لها قابلية تعميم محدودة. وبما أن العينة منتشرة بشكل جيد بين الشباب وتمثل الطبقات المختلفة، يمكن اعتبارها تحقق العدالة إلى حد كبير. كذلك يجب مراعاة نمذجة المعادلة الهيكلية كأسلوب إحصائي من الجيل الثاني لها حدودها الخاصة؛ لأنها تعتمد على طريقة المربع الأصغر الجزئي Partial Least Square؛ لذا فإن نتائج التحليل لا تخلو من الافتراضات الأساسية للإحصاءات. وأخيرًا؛ تستند نتائج البحث إلى تصورات السكان الشباب في الكويت، وهذه التصورات قابلة للتغيير؛ لذا يُنصح بإجراء بحث مطول إن كان لا بد من تحسين قابلية التعميم.



إن الشباب في يومنا هذا يجرفون وراء التكنولوجيا، ولا سيما في شكل ثورة المعلومات وتطبيقاتها؛ بحيث يمكن الحصول على كل المعلومات في العالم من خلال خدمات الإنترنت؛ فهم مشغولين بالتفاعل مع نظرائهم في جميع أنحاء العالم وقضاء الوقت بشكل أساسي في الأنشطة التي يستمدون من خلالها المتعة؛ لذلك فإن كلمة "المتعة" هي موضوع بحثي يثير اهتمام الباحثين في علم الاجتماع؛ لأنه يؤثر على رفاهية أفراد في المجتمع، وخاصة الشباب. وإذا كان بإمكان صانعي السياسات في التعليم التركيز على الأنشطة التي تسعد الشباب من خلال مشاركتهم الأنشطة مع اتباع نهج استباقي لاستخدام نفس الشيء في تعزيز مهاراتهم الشخصية المطلوبة بشكل كبير في حياتهم المهنية؛ فإن ذلك سيساهم بشكل كبير في الصحة الاجتماعية من الشباب، وسيساعد هذا أيضاً في إنشاء مجتمع مسئول، ومتربط، ومتناغم. وبهذا المعنى قدم هذا البحث مساهمة هائلة، وعلى الرغم من أنه لا يمكن تعميم النتائج على مستوى العالم؛ فإنه يمكن أن يكون نقطة بداية للبحث الطولي.



REFERENCES:

- Ahmad, S., Zulkurnain, N. N. A., & Khairushalimi, F. I. (2016). Assessing the fitness of a measurement model using Confirmatory Factor Analysis (CFA). *International Journal of Innovation and Applied Studies*, 17(1), 159. ISSN : 2028-9324.
- Arslan, G., & Allen, K. A. (2022). Exploring the association between coronavirus stress, meaning in life, psychological flexibility, and subjective well-being. *Psychology, Health & Medicine*, 27(4), 803-814.
- Aslan, H., Erci, B., & Pekince, H. (2022). Relationship between compassion fatigue in nurses, and work-related stress and the meaning of life. *Journal of religion and health*, 61(3), 1848-1860.
- Bakker, A. B., & Oerlemans, W. (2011). Subjective well-being in organizations. *The Oxford handbook of positive organizational scholarship*, 49, 178-189.
- Bartoshuk, L. (2014). The measurement of pleasure and pain. *Perspectives on Psychological Science*, 9(1), 91-93.
- Berezina, E., Gill, C. M. H. D., & Bovina, I. (2020). A study of the association between identity, life engagement and well-being among young Asian adults. *Social Identities*, 26(5), 608-623.
- Berridge, K. C. (2004). *Pleasure, unfelt affect, and irrational desire*. In *Feelings and emotions: The Amsterdam symposium* (pp. 243-262). Cambridge: Cambridge University Press.
- Berridge, K. C., & Kringelbach, M. L. (2008). Affective neuroscience of pleasure: reward in humans and animals. *Psychopharmacology*, 199(3), 457-480.
- Berridge, K. C., & Kringelbach, M. L. (2011). Building a neuroscience of pleasure and well-being. *Psychology of Well-Being: Theory, Research and Practice*, 1(1), 1-26.
- Blanchflower, D. G. (2009). *International evidence on well-being*. Chapter 7 in *Measuring the subjective well-being of nations: national accounts of time use and well-being*, In Krueger AB (Ed.), CH: University of Chicago Press.
- Brandstätter, M., Kögler, M., Baumann, U., Fensterer, V., Küchenhoff, H., Borasio, G. D., & Fegg, M. J. (2014). Experience of meaning in life in bereaved informal caregivers of palliative care patients. *Supportive Care in Cancer*, 22(5), 1391-1399.



Chen, Z., & Davey, G. (2008). Happiness and subjective wellbeing in mainland China. *Journal of Happiness Studies*, 9(4), 589-600.

Chrostek, P. (2016). An empirical investigation into the determinants and persistence of happiness and life evaluation. *Journal of Happiness Studies*, 17(1), 413-430.

Correll, C. U., Ismail, Z., McIntyre, R. S., Rafeyan, R., & Thase, M. E. (2022). Patient functioning and life engagement: unmet needs in major depressive disorder and schizophrenia. *The Journal of clinical psychiatry*, 83(4), 42032.

Damberg, S., & Frömbing, L. (2022). "Furry tales": pet ownership's influence on subjective well-being during Covid-19 times. *Quality & quantity*, 56(5), 3645-3664.

Danvers, A. F., O'Neil, M. J., & Shiota, M. N. (2016). *The mind of the "happy warrior": Eudaimonia, awe, and the search for meaning in life*. In Handbook of eudaimonic well-being (pp. 323-335). Springer, Cham.

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The 'what' and 'why' of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry*, 11, 227-268.

Demeter, C., MacInnes, S., & Dolnicar, S. (2022). Defining and Operationalizing Eight Forms of Eudaimonia and Hedonia and Assessing Tourism-Specific Context-Dependency. *Journal of Travel Research*, 00472875221133042.

Diener, E. (2009). Subjective well-being. *The science of well-being*, 1, 11-58.

Diener, E., Fujita, F., Tay, L., & Biswas-Diener, R. (2012). Purpose, mood, and pleasure in predicting satisfaction judgments. *Social indicators research*, 105(3), 333-341.

Diener, E., Ng, W., Harter, J., & Arora, R. (2010). Wealth and happiness across the world: material prosperity predicts life evaluation, whereas psychosocial prosperity predicts positive feeling. *Journal of personality and social psychology*, 99(1), 52.

Diener, E., Suh, E., & Oishi, S. (1997). Recent findings on subjective well-being. *Indian journal of clinical psychology*, 24, 25-41.

Fegg, M. J., Kramer, M., L'hoste, S., & Borasio, G. D. (2008). The Schedule for Meaning in Life Evaluation (SMiLE): validation of a new instrument for meaning-in-life research. *Journal of pain and symptom management*, 35(4), 356-364.



Filep, S. (2014). Moving beyond subjective well-being: A tourism critique. *Journal of Hospitality & Tourism Research*, 38(2), 266-274.

Fitriana, N., Hutagalung, F. D., Awang, Z., & Zaid, S. M. (2022). Happiness at work: A cross-cultural validation of happiness at work scale. *Plos one*, 17(1), e0261617.

Fosco, G. M., Brinberg, M., & Ram, N. (2021). Day-to-day changes in parent-adolescent connectedness: Relations with daily subjective well-being and eudaimonia differ for parents and adolescents. *The Journal of Positive Psychology*, 16(5), 640-650.

Gebauer, J. E., Riketta, M., Broemer, P., & Maio, G. R. (2008). Pleasure and pressure based prosocial motivation: Divergent relations to subjective well-being. *Journal of Research in Personality*, 42(2), 399-420.

Geiger, B. B., & MacKerron, G. (2016). Can alcohol make you happy? A subjective wellbeing approach. *Social Science & Medicine*, 156, 184-191.

Gros, L., Debue, N., Lete, J., & Van De Leemput, C. (2020). Video game addiction and emotional states: possible confusion between pleasure and happiness? *Frontiers in psychology*, 10, 2894.

Hassankhani, H., Soheili, A., Hosseinpour, I., Ziaei, J. E., & Nahamin, M. (2017). A comparative study on the meaning in life of patients with cancer and their family members. *Journal of caring sciences*, 6(4), 325.

Haybron, D. M. (2001). Happiness and pleasure. *Philosophy and Phenomenological Research*, 62(3), 501-528.

Heathwood, C. (2022). Happiness and desire satisfaction. *Noûs*, 56(1), 57-83.

Henderson, L.W., & Knight, T. (2012). Integrating the hedonic and eudaimonic perspectives to more comprehensively understand wellbeing and pathways to wellbeing, *International Journal of Wellbeing*, 2(3), 196-221.

Hill, P. L., Cheung, F., Kube, A., & Burrow, A. L. (2019). Life engagement is associated with higher GDP among societies. *Journal of research in personality*, 78, 210-214.

Hofstede, G. (2011). Dimensionalizing cultures: The Hofstede model in context. *Online readings in psychology and culture*, 2(1), 2307-0919.

Hornsey, M. J., Bain, P. G., Harris, E. A., Lebedeva, N., Kashima, E. S., Guan, Y., ... & Blumen, S. (2018). How much is enough in a perfect world? Cultural variation in ideal levels of happiness, pleasure, freedom,



health, self-esteem, longevity, and intelligence. *Psychological science*, 29(9), 1393-1404.

Hornsey, M. J., Bain, P. G., Harris, E. A., Lebedeva, N., Kashima, E. S., Guan, Y., ... & Blumen, S. (2018). How much is enough in a perfect world? Cultural variation in ideal levels of happiness, pleasure, freedom, health, self-esteem, longevity, and intelligence. *Psychological science*, 29(9), 1393-1404.

Hughes, M. (2006). Affect, meaning and quality of life. *Social Forces*, 85(2), 611-629.

Huschka, D. (2008). *The Main Determinants for Subjective Well-Being: A Quest for the Holy Grail? Can Governments Enhance the Perceive Quality of Life?* Springer Netherlands, London: ProQuest Ebook Central.

Hyldelund, N. B., Dalgaard, V. L., Byrne, D. V., & Andersen, B. V. (2022). Why Being 'Stressed' Is 'Desserts' in Reverse—The Effect of Acute Psychosocial Stress on Food Pleasure and Food Choice. *Foods*, 11(12), 1756.

Karacsony, S., & Abela, M. R. (2022). Stimulating sense memories for people living with dementia using the Namaste Care programme: What works, how and why? *Journal of Clinical Nursing*, 31(13-14), 1921-1932.

Kashdan, T. B., Biswas-Diener, R., & King, L. A. (2008). Reconsidering happiness: The costs of distinguishing between hedonics and eudaimonia. *The Journal of Positive Psychology*, 3(4), 219-233.

Khan, A.S., & Jan, F., (2015). The study of organization commitment and job satisfaction among hospital nurses. A survey of district hospitals of Dera Ismail Khan. *Global Journal of Management and Business Research*, 15(1), 16-28.

King, L. A., Hicks, J. A., Krull, J. L., & Del Gaiso, A. K. (2006). Positive affect and the experience of meaning in life. *Journal of personality and social psychology*, 90(1), 179.

King, L. A., Hicks, J. A., Krull, J. L., & Del Gaiso, A. K. (2006). Positive affect and the experience of meaning in life. *Journal of personality and social psychology*, 90(1), 179.

Klein, V., & Conley, T. D. (2022). The role of gendered entitlement in understanding inequality in the bedroom. *Social Psychological and Personality Science*, 13(6), 1047-1057.

Kringelbach, M. L., & Berridge, K. C. (2010). The functional neuroanatomy of pleasure and happiness. *Discovery medicine*, 9(49), 579.



Kringelbach, M. L., & Berridge, K. C. (2017). The affective core of emotion: linking pleasure, subjective well-being, and optimal metastability in the brain. *Emotion Review*, 9(3), 191-199.

Kringelbach, M. L., & Berridge, K. C. (2017). The affective core of emotion: linking pleasure, subjective well-being, and optimal metastability in the brain. *Emotion Review*, 9(3), 191-199.

Kudla, D., Kujur, J., Tigga, S., Tirkey, P., Rai, P., & Fegg, M. J. (2015). Meaning in life experience at the end of life: validation of the Hindi version of the schedule for meaning in life evaluation and a cross-cultural comparison between Indian and German palliative care patients. *Journal of pain and symptom management*, 49(1), 79-88.

Kun, A., & Gadancz, P. (2022). Workplace happiness, well-being and their relationship with psychological capital: A study of Hungarian Teachers. *Current Psychology*, 41(1), 185-199.

Lewis, P., Kimiecik, J., Horn, T., Zullig, K. J., & Ward, R. M. (2014). Can becoming my self influence my health?: exploring the effects of a eudaimonic-enhancement process on psychological indicators of well-being and physical activity. *Applied Research in Quality of Life*, 9(3), 643-665.

Lin, L., Hua, L., & Li, J. (2022). Seeking pleasure or growth? The mediating role of happiness motives in the longitudinal relationship between social mobility beliefs and well-being in college students. *Personality and Individual Differences*, 184, 111170.

Lindseth, A., & Norberg, A. (2022). Elucidating the meaning of life world phenomena. A phenomenological hermeneutical method for researching lived experience. *Scandinavian Journal of Caring Sciences*, 36(3), 883-890.

Loonen, A. J. M., & Ivanova, S. A. (2016). Circuits regulating pleasure and happiness in major depression. *Medical hypotheses*, 87(1), 14-21.

Lustig, R. (2017). *The Hacking of the American Mind*. New York, NY: Avery.

Maffoni, M., Zanatta, F., Setti, I., Giorgi, I., Velutti, L., & Giardini, A. (2021). SMiLE to Life: Meaning in life in healthcare professionals working in palliative care and rehabilitation medicine. *La Medicina del Lavoro*, 112(5), 387.

Mammas, I. N., Theodoridou, M., & Spandidos, D. A. (2019). The wisdom and eudaimonia of Paediatrics: An interview with Professor George



P. Chrousos, Professor of Paediatrics and Endocrinology at the University of Athens, Greece. *Experimental and Therapeutic Medicine*, 18(4), 3217-3220.

McDonald, M. J., Wong, P. T., & Gingras, D. T. (2012). Meaning-in-life measures and development of a brief version of the Personal Meaning Profile. *The human quest for meaning: Theories, research, and applications*, 2, 357-382.

McIntyre, R. S., Ismail, Z., Watling, C. P., Weiss, C., Meehan, S. R., Musingarimi, P., & Thase, M. E. (2022). Patient-reported outcome measures for life engagement in mental health: a systematic review. *Journal of Patient-Reported Outcomes*, 6(1), 1-11.

McKeon, R. E. (2001). *Nichomachean ethics. Aristotle, Nichomachean Ethics. The Basic Works of Aristotle*; Modern Library (pp. 928–1112). New York, NY, USA.

Musikanski, L., Rogers, P., Smith, S., Koldowski, J., & Iriarte, L. (2019). Planet happiness: A proposition to address overtourism and guide responsible tourism, happiness, well-being and sustainability in world heritage sites and beyond. *International Journal of Community Well-Being*, 2(3), 359-371.

Ostafin, B. D., Papenfuss, I., & Vervaeke, J. (2022). Fear of the unknown as a mechanism of the inverse relation between life meaning and psychological distress. *Anxiety, Stress, & Coping*, 35(4), 379-394.

Pan, J. Y., Wong, D. F. K., Chan, C. L. W., & Joubert, L. (2008). Meaning of life as a protective factor of positive affect in acculturation: A resilience framework and a cross-cultural comparison. *International Journal of Intercultural Relations*, 32(6), 505-514.

Proyer, R. T., Ruch, W., & Chen, G. H. (2012). Gelotophobia: Life satisfaction and happiness across cultures. *Humor*, 25(1), 23-40.

Ramirez-Garcia, C., Perea, J. G. Á. D., & Junco, J. G. D. (2019). Happiness at work: Measurement scale validation. *Revista de Administração de Empresas*, 59, 327-340.

Rigdon, E.E., Ringle, C.M. and Sarstedt, M. (2010), Structural modeling of heterogeneous data with partial least squares", In Malhotra, N.K. (Ed.) *Review of Marketing Research (Review of Marketing Research*, Vol. 7, Emerald Group Publishing Limited, Bingley, pp. 255-296.

[https://doi.org/10.1108/S1548-6435\(2010\)0000007011](https://doi.org/10.1108/S1548-6435(2010)0000007011)



Ryff, C. D., & Singer, B. H. (2008). Know thyself and become what you are: A Eudaimonic approach to Psychological Well-Being. *Journal of Happiness Studies*, 9, 13–39.

Ryff, C. D., Heller, A. S., Schaefer, S. M., Van Reekum, C., & Davidson, R. J. (2016). Purposeful engagement, healthy aging, and the brain. *Current behavioral neuroscience reports*, 3(4), 318-327.

Salmon, P., Manzi, F., & Valori, R. M. (1996). Measuring the meaning of life for patients with incurable cancer: the life evaluation questionnaire (LEQ). *European Journal of Cancer*, 32(5), 755-760.

Seligman, M. E., Steen, T. A., Park, N., & Peterson, C. (2005). Positive psychology progress: empirical validation of interventions. *American psychologist*, 60(5), 410.

Shoshtari, L. T., Monadi, M., Ashkezari, M. K., & Khamesan, A. (2016). Identifying students' meaning in life: A phenomenological study. *Biannual Journal of Applied Counseling*, 6(1), 59-76.

Singh, S., & Aggarwal, Y. (2018). Happiness at work scale: Construction and psychometric validation of a measure using mixed method approach. *Journal of Happiness Studies*, 19(5), 1439-1463.

Smith, M. K., & Diekmann, A. (2017). Tourism and wellbeing. *Annals of tourism research*, 66, 1-13.

Sonnex, C., Roe, C. A., & Roxburgh, E. C. (2022). Flow, liminality, and eudaimonia: Pagan ritual practice as a gateway to a life with meaning. *Journal of Humanistic Psychology*, 62(2), 233-256.

Stark, E. A., Vuust, P., & Kringelbach, M. L. (2018). Music, dance, and other art forms: New insights into the links between hedonia (pleasure) and eudaimonia (well-being). *Progress in brain research*, 237, 129-152.

Steger, M. F., Frazier, P., Oishi, S., & Kaler, M. (2006). The meaning in life questionnaire: assessing the presence of and search for meaning in life. *Journal of counseling psychology*, 53(1), 80.

Stiglitz, J., Sen, A., & Fitoussi, J. (2009). *Report by the Commission on the Measurement of Economic Performance and Social Progress*. Paris: Commission on the Measurement of Economic Performance and Social Progress.

Sutin, A. R., Aschwanden, D., Luchetti, M., Stephan, Y., & Terracciano, A. (2023). Sense of purpose in life and subjective cognitive failures. *Personality and Individual Differences*, 200, 111874 (ahead of print).



Taber, K. S. (2018). The use of Cronbach's alpha when developing and reporting research instruments in science education. *Research in science education*, 48(6), 1273-1296. <https://doi.org/10.1007/s11165-016-9602-2>

Törnblom, K., & Kazemi, A. (eds.), (2012). *Handbook of Social Resource Theory: Theoretical Extensions, 15 Empirical Insights, and Social Applications, Critical Issues in Social Justice*. NY: Springer Science+Business Media New York.

Vella-Brodrick, D. A., Park, N., & Peterson, C. (2009). Three ways to be happy: Pleasure, engagement, and meaning—Findings from Australian and US samples. *Social Indicators Research*, 90(2), 165-179.

White, S. C. (2010). Analysing wellbeing: a framework for development practice. *Development in practice*, 20(2), 158-172.

Wienk, M. N., Buttrick, N. R., & Oishi, S. (2022). The social psychology of economic inequality, redistribution, and subjective well-being. *European Review of Social Psychology*, 33(1), 45-80.

Wirth, W., Hofer, M., & Schramm, H. (2012). Beyond pleasure: Exploring the eudaimonic entertainment experience. *Human Communication Research*, 38(4), 406-428.



الهوامش

¹ اعتمد في هذه الدراسة اختصارات بأحرف إنجليزية لمتغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية، مثل: المتعة (Pleasure) باختصار (PLS) ، والسعادة (Happiness) باختصار (HPP) ، والرفاهية الذاتية (Subjective Wellbeing) باختصار (SWB)، وكذلك باقي متغيرات الدراسة الفرعية وذلك لأغراض التحليلات الإحصائية.



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 104
October 2024

Fifty Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233